

فاعلية برنامج تدريبي حركي جماعي في تحسين التواصل  
الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد  
دراسة تجريبية بأكاديمية أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية  
المغير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية  
تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبتين:

د. خليفة قدوري

بقلالة حنان

بالخير فوزية

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	دكتور	عطاالله عبد الحميد
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	دكتور	خليفة قدوري
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	دكتور	بنين ابتسام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا**

**الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**

**سورة المجادلة الآية (11)**

# شكر وتقدير

قال تعالى: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني

برحمتك وأدخلني في عبادك الصالحين" -سورة النمل-19.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من

ساعدني على إنجاز هذا الدراسة سواء من قريب أو بعيد.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف " خليفة قدوري" الذي لم ييخل

علينا في توجيهه ونصائحه وقدمنا لنا يد العون والمساعدة.

كما اشكر مديرة أكاديمية أحلام الطفولة على استقبالنا خلال فترة الدراسة. وكذا طقم البيداغوجي كل باسمه على

المعلومات القيمة التي ساعدنا على تطبيق الدراسة.

# الإهداء

الحمد لله فالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار.

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي أما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل إلى من علمني الصبر والصمود وتحمل الزمان وشجعني في رفع شعلة العلم "أبي الغالي"

وإلى التي حملتني وسهرت الليالي من أجلي ولم تبخل عليا بالدعاء والنصيحة طيلة المشوار الدراسي "أمي الغالية"  
حفظكم الله ورعاكما

إلى جميع أفراد عائلتي من الكبار إلى البراعم الصغار، أحبكم، خاصة "أخي نور الدين وزوجته ماما كوثر" على الدعم الدراسي من أول انطلاقي للحياة العلمية وإلى رفيق دربي وإلى صديقاتي العمر وإلى رفيقتي في المشوار الدراسي وإعداد هذه المذكرة "حنان"  
وإلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم لسانني

فوزية.

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهم عز وجل "وبالوالدين إحسان" صدق الله  
العظيم

أجمل هدية في حياتي ونبض الإيمان وإلى من تفرج أحزاني بدعائها  
"أمي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها"

والى من بذل النفس والنفيس من أجل إسعادي، والذي أحمل اسمه بكل فخرا  
"أبي الغالي أطال الله في عمره"

إلى الذين كانوا بسمة فؤادي ونجوما في سمائي "إخوتي" كل باسمه ومقامه  
والى كل عائلتي صغيرها وكبيرها والى زوجة أخي "أسماء" ربي يبارك لها في  
أولادها على دعمها ومسندتها دائما دون أن أنسى محفزي وملهمي (ع ن)  
إلى رفيقة دربي "أحلام" ولا أنسى من شاركتني عناء المذكرة "فوزية"

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي على

ما أفادوني به من النصائح والتوجيهات القيمة.

والى كل صديقاتي وأحبائي الذين حوتهم ذاكرتي ولم يكتبهم قلبي.

حنان.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي حركي جماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد بأكاديمية أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية المغير خلال الموسم الجامعي 2023/2022.

وللتأكد من ذلك اعتمدنا على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق القياس القبلي و البعدي على عينة قوامها 7 أطفال تم اختيارهم بطريقة قصدية، استخدمنا في دراستنا الأدوات التالية: استمارة مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبان، الملاحظة، المقابلة، البرنامج التدريبي وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي.
- وجود حجم تأثير عالي للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي على تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

### الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي - التواصل الاجتماعي - طيف التوحد - الحركي الجماعي.

## SUMMARY OF THE STUDY IN ENGLISH

The objective of the current study was to examine the effectiveness of a group motor training program in enhancing social communication skills among children with Autism Spectrum Disorder (ASD) at the Dreams of Childhood Academy in Djamaa Wilaya El-Meghaier during the academic season 2022/2023.

To ensure accuracy, our dependence on the semi-experimental methodology using a single-group pretest-posttest design.

The sample consisted of 7 children, purposefully selected. Our study utilized the following instruments:

A social communication skills Questionnaire developed by the two students, observation, interviews, and the training program. Upon statistical analysis of the study's hypotheses, the following findings were obtained:

- The group motor training program was found to be effective in improving social communication skills among children with ASD.

- There were statistically significant differences at a significance level of 0.05 between pretest and posttest scores in favor of the posttest, indicating improvement in social communication skills attributable to the training program.

the group motor training program demonstrated a large effect size in improving social communication skills among children with ASD.

**key words:**

Training program - social communication - autism spectrum - collective movement.

III	شكر وتقدير.....
IV	الإهداء.....
V	الإهداء.....
VI	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
VI	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....
VIII	فهرس المحتويات.....
XII	فهرس الجداول.....
XIII	فهرس الأشكال.....
أ-ب	مقدمة.....

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

4	1-مشكلة الدراسة:.....
6	2-فرضيات الدراسة:.....
6	3-أهمية الدراسة:.....
6	4-أهداف الدراسة:.....
7	5-المفاهيم الإجرائية لمتغيرات للدراسة:.....
7	6-الدراسات السابقة:.....

الجانب النظري

الفصل الأول: البرنامج التدريبي

16	تمهيد:.....
17	1-تعريف التدريب:.....
17	2-أهمية التدريب:.....
18	3-مفهوم البرنامج التدريبي:.....
18	4-خصائص البرامج التدريبية:.....

19	5- أنواع البرامج التدريبية:
19	6- أسس البرنامج التدريبي:
20	7- خطوات البرنامج التدريبي:
21	خلاصة الفصل:

## الفصل الثاني: التواصل الاجتماعي

24	تمهيد:
25	1- مفهوم التواصل:
25	2- أنواع التواصل:
26	3- تعريف التواصل الاجتماعي:
27	4- مكونات التواصل الاجتماعي:
28	5- أنواع التواصل الاجتماعي:
29	6- خطوات التواصل الاجتماعي الفعال:
29	7- الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي:
30	8- معوقات التواصل الاجتماعي:
31	9- أهداف التواصل الاجتماعي:
31	10- مستويات التواصل الاجتماعي:
32	11- النظريات المفسرة للتواصل الاجتماعي:
36	12- نماذج التواصل الاجتماعي:
37	خلاصة الفصل:

## الفصل الثالث: التوحيد

39	تمهيد:
40	1- لمحة تاريخية:

40	2-تعريف التوحد:
41	3-نسبة انتشار التوحد:
41	4-أسباب التوحد:
43	5-أنواع التوحد:
44	6-أعراض التوحد:
45	7-تشخيص التوحد:
47	8-صعوبات تشخيص التوحد:
47	9-علاج التوحد:
48	10-الأساليب العلاجية المستخدمة في علاج أطفال التوحد:
50	خلاصة الفصل:

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

53	تمهيد:
53	1-منهج الدراسة:
53	2-الدراسة الاستطلاعية:
54	3-الدراسة الأساسية:
55	4-أدوات جمع البيانات في الدراسة الحالية:
57	5-وصف البرنامج التدريبي الحركي الجماعي: المطبق بأكاديمية أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية لمغير
68	6-الأساليب الإحصائية:
69	7-حدود الدراسة:

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

- 74 ..... 1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:
- 75 ..... 2-تفسير نتائج الفرضيات:
- 75 ..... 2-1-تفسير نتائج الفرضية العامة:
- 76 ..... 2-2-تفسير الفرضية الجزئية الأولى:
- 77 ..... 2-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:
- 79 ..... 3-الخلاصة العامة للدراسة:
- 82 ..... قائمة المصادر والمراجع
- 87 ..... الملحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
54	يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	(01)
55	يوضح عينة الدراسة الأساسية: حسب الجنس والسن	(02)
61	يوضح البرنامج الحركي الجماعي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد (الصورة النهائية)	(03)
74	يوضح الفروق بين القياسيين القبلي و البعدي لدى أفراد العينة	(05)
74	يوضح حجم تأثير البرنامج التدريبي الحركي الجماعي على مهارات التواصل الاجتماعي	(06)

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
53	تصميم الشبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للدراسة الحالية	(01)

# مقدمة

## مقدمة

تعد الإعاقة بوجه عام من القضايا التي تواجه المجتمعات باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة، تؤدي إلى عرقلة المسيرة النمائية والتطور في المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت أمراً ملحاً تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، حيث يتوجب إيلاء الفئات الخاصة القدر المناسب من الرعاية والاهتمام حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم، ويعتبر التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة لما تعانيه هذه الفئة من إعاقة نمائية شاملة تؤدي إلى انغلاقهم وانعزالهم، ويعود الفضل الأكبر في التعرف على التوحد والاهتمام به للطبيب النفسي ليوكاير الذي استخدم مصطلح الاوتيزم (Autism).

يعاني أطفال طيف التوحد العديد من المشكلات والضغوطات التي تعيق تواصلهم بالعالم الخارجي.

تعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي، كما يعتبر التواصل من الضروريات في الحياة اليومية ولكي يتم التواصل بشكل صحيح لابد له من مرسل رسالة ووسيلة مناسبة لنقل الرسالة ومستقبل، ولتحقيق فاعليته لابد من توافر شروط تعبيرية لفظية ومهارات جسدية ليكون مفهوماً ومقبولاً، كما أنه يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فهو يتواصل مع الآخرين باللفظ والحركة والإشارة.

لتحقيق التواصل لهاته الفئة لابد من تقديم خدمات الدعم المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولذلك فقد قدم الباحثون في ميدان اضطراب طيف التوحد العديد من البرامج التدريبية لتحسين المهارات التواصلية والتعليمية لأطفال طيف التوحد.

حيث تشمل البرامج على مجموعة متنوعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى تحفيز التواصل الاجتماعي وتعزيز المشاركة الفعالة في المجموعة. وتشمل هذه الأنشطة الألعاب الجماعية والنشاطات الحركية التفاعلية ويتم تصميم الأنشطة بشكل يشجع على التعاون والتواصل وتطوير المهارات الاجتماعية.

علاوة على ذلك، يعتبر البرنامج محفزاً لبناء الثقة بالنفس وتحسين التواصل الاجتماعي، ونظراً لأهمية هذا الموضوع قمنا بدراسة محاولة معرفة فاعلية البرامج الحركية الجماعية في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

وتناولنا هذه الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي، ففي الجانب النظري أشتمل على ثلاث فصول:

**الفصل التمهيدي:** يتضمن مدخل إلى الدراسة تناولنا فيه طرح الإشكالية، الفرضيات، والأهمية والأهداف الدراسة، تحديد متغيرات الدراسة، الدراسات السابقة.

**أما الفصل الأول،** تحدثنا فيه عن البرنامج التدريبي بما في ذلك تعريف التدريب وأهمية التدريب، مفهوم البرنامج التدريبي، وخصائص البرامج التدريبية وأسس بناء البرنامج التدريبي، وخطوات البرنامج التدريبي.

**وفي الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى التواصل الاجتماعي تعريف التواصل، أنواع التواصل، تعريف التواصل الاجتماعي، مكونات التواصل الاجتماعي، أنواع التواصل الاجتماعي، خطوات التواصل الاجتماعي الفعال، الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي، ومعوقات التواصل الاجتماعي، وأهداف التواصل الاجتماعي ومستويات التواصل الاجتماعي، والنظريات المفسرة للتواصل الاجتماعي، ونماذج التواصل الاجتماعي.

**أما الفصل الثالث:** خصصناه للتوحد فيه لمحة تاريخية، والتعريف، نسبة الانتشار، الأسباب، والأنواع وخصائص وتشخيص وصعوبات التشخيص، والأساليب العلاجية المستخدمة في علاج التوحد.

**أما الجانب التطبيقي** فهو أيضا يحتوي على فصلين:

**الفصل الرابع:** عرضنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى منهج، والدراسة الاستطلاعية إجراءاتها أهدافها عينتها نتائجها، الدراسة الأساسية عينتها وطريقة اختيارها، عرض أدوات الدراسة، الأساليب المستخدمة في الدراسة، حدود الدراسة.

**أما الفصل الخامس:** يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

وفي الأخير وضعنا خلاصة عامة للدراسة تضم نتائج الدراسة وبعض التوصيات.

## الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

## 1-مشكلة الدراسة:

يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير والعديد من الضغوطات والمشاكل المتراكمة التي تحتاج إلى علاج أو تدخل أو تدريب، إما عن طريق العلاج الدوائي أو عن طريق جلسات نفسية وإرشادية، فهم أفراد تجمعنا معهم صفات متعددة مشتركة وهم مثل جميع الأفراد بحاجة إلى التواصل مع البيئة المحيطة بهم، وتعد رعاية المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو مجتمع من وجود نسبة لا يستهان بها من أفرادهم من يواجهون الحياة ويصابون بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم في مجتمع على وجه مقبول مقارنة بأشخاص عاديين، كما أنهم يواجهون مصاعب كثيرة ومعوقات أكثر تحول دون ممارستهم لحياتهم وأنشطتهم بشكل طبيعي وهذه المعوقات يجب أن تتواجد معها متطلبات واحتياجات ينبغي الوفاء بها منها ما يكون عبء على الأسرة ومنها ما يقع على عاتق المجتمع وبعضها الآخر على الدولة بمؤسساتها المختلفة، ومن بين هذه الفئات نجد فئة أطفال طيف التوحد.

يعتبر هذا الأخير من الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم، فتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي والغير اللفظي، حيث تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي واللعب والتواصل الاجتماعي. (ركزة، 2018، ص13)

إذ يعتبر التواصل الاجتماعي من المهارات التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية من أجل تبادل الأفكار والتفاعل وطلب المساعدة والتعاون، كما يعرفه سليمان رجب (مهارات التواصل الاجتماعي التي تظهر في المهارات الحياتية التي تلازم الطفل، والتي يكون في حاجة إلى أدائها واكتسابها بفعالية وكفاءة في جميع المواقف المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية سواء كان ذلك مع زملاء أو مع الأسرة أو مع المحيطين، بحيث تعتبر بمثابة لبنة في بناء الشخصية في الوقت الحالي وفي المستقبل، من أجل أن يكون شخصا إيجابيا).

كما يعرفها جمال الخطيب منى الحديدي بأنه (هو عملية تفاعل تحدث بين الأشخاص وهدفها الأساسي هو تبادل الأفكار والمعلومات والتعبير عن الرغبات والمتطلبات ولا يتم التواصل إلا عن طريق مستقبل للمعلومات ومرسل لها، كما أن التواصل قد يكون تواسلا لفظيا أو غير لفظي عن طريق الصور، لغة الإشارة، الإيماءات، اللغة المكتوبة أو أي أسلوب آخر. (حسن حنان، 2021، د ص)

يؤدي نقصان التواصل الاجتماعي إلى فقدان العلاقات الاجتماعية وعدم القدرة على التقليد السلوكي وخاصة الحسن منه.

فتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي تساعده على الخروج من العزلة التي يعيش فيها، وفي المستقبل تؤدي إلى تطور تكيفه الاجتماعي مما يخفف العبء على الطفل والأسرة ويمتاز الأطفال ذوي طيف التوحد بضعف في التفاعل الاجتماعي، وهو أحد الخصائص المهمة والرئيسية التي تتفق مع جميع التعريفات عليها بالإضافة لاتفاقها على العجز في التواصل وقلة الانتباه والسلوك النمطي والاهتمامات المقيدة، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية البرامج التدريبية المقدمة للطفل التوحدي والتي تساعد على تحسين حالته في المستقبل وتساعد المحيطين به، ولأن التواصل يعتبر سلوكا محوريا في حياة الطفل التوحدي، فقد استهدفت العديد من الدراسات من خلال إعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد، كدراسة. (صالح خشخوش 2019).

كما تعتبر البرامج التدريبية الرياضية أسلوب لتنمية الذات واتزانها ووسيلة لتدعيم التفاعل الاجتماعي كما أنه يتيح للفرد المعاق حياة اجتماعية تخضع للتنظيم والتوجيه، مميزة بمواقف وتفاعلات اجتماعية بناءة وناجحة، فالمهارات والحركات الرياضية تساعد على اكتساب اللياقة البدنية والحركية وتمكنه من التواصل والاحتكاك مع الأفراد الآخرين سواء في أسرته أو في بيئته الخارجية والتي من خلالها يتمكن من تعبير عن رغباته وميوله والتفاعل والتواصل مع أقرانه.

وبناء على ما سبق قمنا بهذه الدراسة من أجل الكشف عن دور البرنامج التدريبي الجماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد وعليه يمكننا أن نطرح التساؤل التالي:

### التساؤل العام:

- هل البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد؟

### التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق في متوسطات درجات الأطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح درجاتهم على الاختبار البعدي؟

- ما هو حجم تأثير البرنامج التدريبي الحركي الجماعي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد؟

**2-فرضيات الدراسة:****2-1-الفرضية العامة:**

- البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

**2-2-الفرضية الجزئية الأولى:**

- توجد فروق في متوسطات درجات الأطفال ذوي طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح درجاتهم على الاختبار البعدي.

**2-3-الفرضية الجزئية الثانية:**

- نتوقع حجم تأثير عالي للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

**3-أهمية الدراسة:**

- تعد هذه الدراسة إثراء للأدبيات التربوية المتعلقة بأهمية التواصل بشكل عام والتواصل الاجتماعي بشكل خاص لدى فئة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ودوره من الناحية الاجتماعية.

- المساهمة في إيجاد حل لبعض مشكلات التواصل الاجتماعي التي يعاني منها معظم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

- تساعد الدراسة الحالية المربين والمختصين في تحديد المهارات الأساسية لاكتساب الطفل التواصل والذي يعتبر ركيزة التواصل اللفظي.

**4-أهداف الدراسة:**

- الكشف عن الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي في التواصل الاجتماعي.

- إعداد برنامج تدريبي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

- الكشف عن حجم تأثير البرنامج التدريبي الحركي الجماعي على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

**5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات للدراسة:**

اشتملت الدراسة الحالية على عدة مفاهيم، تم تحديدها وضبطها إجرائيا كالتالي:

**5-1- الطفل المصاب بطيف التوحد:** هو كل طفل دون التاسعة من العمر تم تشخيصه من طرف

الأخصائي وفق معايير الدليل الإحصائي التشخيصي للأمراض النفسية والعقلية ومن خلال استمارة التقييم المعتمدة من طرف أكاديمية أحلام الطفولة بجامعة.

**5-2- البرنامج التدريبي الحركي الجماعي:** هو مجموعة من الأنشطة المطبقة الحركية الجماعية في أكاديمية

أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية المغير حيث وضعت بشكل منظم ومسطر في ضوء أسس علمية ومنهجية بهدف تنمية مهارات التواصل والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة من خلال عدة جلسات.

**5-3- التواصل الاجتماعي:** هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طفل طيف التوحد على في

استمارة مهارات التواصل الاجتماعي، المعدة من طرف الطالبان.

**6- الدراسات السابقة:****6-1- دراسة كريدون (1993) بعنوان:** فاعلية برنامج تدريبي للتحسين وتطوير المهارات الاجتماعية

للأطفال التوحد.

هدفت إلى تدريب مجموعة من الأطفال التوحدين ضمن (21) طفلا تتراوح أعمارهم بين (4-9)

سنوات على برنامج للتواصل بهدف تحسين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، والتخلص من بعض السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، مثل إيذاء الذات وتحسين البرنامج استراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز، الاقتصاد الرمزي، التقبل الاجتماعي، إلى جانب الاشتراك في عدد من الأنشطة (الحركية - الفنية - الاجتماعية - والألعاب).

وأظهرت النتائج ازدياد في المهارات الاجتماعية وحدث انخفاض في السلوك غير التكيفي كإيذاء الذات.

**6-2- دراسة الشيخ ذيب (2004) بعنوان:** برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية

والاستقلالية الذاتية للأطفال التوحدين.

هدفت الدراسة بتصميم برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والاستقلالية الذاتية للأطفال

التوحدين.

تكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال توحدين ذكور، حيث قام الباحث بتطبيق مجموعتين من الأدوات

والمقاييس، هدفت المجموعة الأولى إلى التشخيص وهدفت المجموعة الثانية لقياس فاعلية البرنامج التدريبي، واستخدم الباحث تصميم بحث الحالة الواحدة المعتمد على الاختبار القبلي والبعدي، كذلك التحليل النوعي.

وأظهرت النتائج تطور المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة، وكذلك انخفضت بعض السلوكيات غير تكيفية لديهم، وتم تحقيق معظم أهداف البرنامج التدريبي.

**3-6-دراسة معلوف(2006)بعنوان:** فاعلية برنامج علاجي موسيقي لتحسين السلوك التواصلية لأطفال التوحد.

هدفت إلى إعداد برنامج علاجي عن طريق الموسيقى للأطفال التوحديين، وذلك بهدف تحسين السلوك التواصلية لأطفال التوحد.

وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم ما بين (4-13) سنة، وأظهرت النتائج من خلال التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي للبرنامج العلاجي عن طريق الموسيقى في تحسين التواصل للأطفال التوحديين.

**4-6-دراسة مجدي فتحي غزال(2007) بعنوان:** فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد.

هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تألفت من 20 طفل يعانون من التوحد، تراوحت أعمارهم بين (5-9) سنوات، حيث استخدم المنهج التجريبي وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

**5-6-دراسة الرواشدة(2012) بعنوان:** برنامج تدريبي قائم على منهج كلاس وقياس أثره في تحسين مهارات التواصل لدى عينة من أطفال التوحد الكويت.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على منهج كلاس وقياس أثره في تحسين مهارات التواصل لدى عينة من أطفال التوحد الكويت، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة عبارة عن 20 طفل من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة، تم تقسيمهم على مجموعتين الأولى ضابطة تتكون من 10 أطفال والثانية تجريبية تتكون من 10 أطفال.

ولتحقيق الأهداف قام الباحث بتطوير مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين تتضمن: التواصل البصري، المطابقة، التمييز السمعي، التقليد اللفظي، اللغة الاستقبالية اللغة التعبيرية، وقام باحث ببناء البرنامج وفق

نموذج كلاس وقام بتطبيقه على أطفال مجموعة التجريبية مدة ثمانية أسابيع بواقع خمس جلسات فردية لكل طفل في الأسبوع الواحد ومدة كل جلسة 30 دقيقة فأظهرت النتائج أن هناك فروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية، فيما لم تظهر فروق بين القياسيين البعيد و التبعي لدى المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق تعزي لمتغير عمر الطفل في القياسيين البعدي و التبعي. (قراد، 2010، ص30)

**6-7-دراسة لميس حمدي(2013-2014)بعنوان: أثر برنامج تدريبي متعدد في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض-دراسة شبه تجريبية على عينة من الأطفال ما بين عمر 4-6سنوات في مدينة اللاذقية.**

هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المتعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند الأطفال في عمر (4سنوات و5سنوات)، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه تجريبي بتصميم التجربة ذات القياسيين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة على عينة قوامها60طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال في متوسط درجاتهم تبعا لمتغير العمر قبل تطبيق البرنامج وهذه الفروق لصالح الأطفال في عمر خمس سنوات والى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في مهارات التواصل الاجتماعي في عمر (4) سنوات قبل تطبيق البرنامج وبعده وفق تقييم الأم والنتيجة لصالح التقييم البعدي.

**6-8-دراسة درريحي المتحمي(2018-2019):** هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الغوية والتواصل الاجتماعي لأطفال ذوي إعاقة العقلية القابلين للتعلم لدى عينة من أطفال ذوي إعاقة عقلية القابلين للتعلم بمحافظة القنفذ، وتكونت عينة الدراسة من(10) أطفال، تراوحت أعمارهم بين(4-6) سنوات. واستخدم الباحثان المنهج الكمي شبه التجريبي وتمثلت الأداة في مقياس المهارات اللغوية ومقياس التواصل الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتم التطبيق على مدار 3شهور بواقع 3أيام في الأسبوع، وقد أظهرت النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج على مقياس المهارات اللغوية، ومقياس التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي و التبعي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية ومقياس التواصل الاجتماعي.

**6-9-دراسة صالح خشخوش(2018-2019) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد.**

هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية حتى يتمكن الطفل المصاب بالتوحد من المشاركة أكثر في نشاطات الحياة اليومية وبالتالي التخفيف من عزله اعتماد الدراسة على المنهج التجريبي لتصميم المجموعة الواحدة تم اختيار بعينة قوامها 7 أطفال مصابون بالتوحد مصحوب بتخلف ذهني متوسط تم اختياره بطريقة قصدية، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج توجد فروق دالة إحصائية مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث بين القياس القبلي وصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائية مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث بين القياس البعدي والقياس التتبعي .

#### 6-10-دراسة زينب محمد علي عرفان(2019-2018) بعنوان: فعالية برنامج تدريبي قائم على

الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد.

هدفت إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوسائط المتعددة في تحسين مهارات التواصل لدى أطفال التوحد والى تقليل نمط اللعب التكراري لأطفال التوحد وتقديم بدائل أخرى من خلال برنامج الكمبيوتر المستخدم في الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي لتصميم المجموعة التجريبية الواحدة على عينة قوامها 4 أطفال تتراوح أعمارهم (6-8) سنوات أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على مقياس مهارات التواصل.

#### 6-11-دراسة مهدي أسامة، فايد فارس(2020-2021) بعنوان: دور النشاط الرياضي المكيف في

تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد-دراسة ميدانية بملحقة المركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس التفاعلات الاجتماعية على عينة مكونة من 10 مربين، وقد توصلت الدراسة إلى أن للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تنمية أبعاد التفاعل الاجتماعي الثلاثة المدروسة الإقبال الاهتمام الاجتماعي التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربين.

#### \*تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المتصلة بالبحث الحالي كان لا بد من توضيح أهم ما ورد فيها من حيث الجوانب المختلفة حيث تم التركيز على عدة نقاط كما يلي:

#### -من حيث الأهداف:

تبين من الدراسات السابقة أهمية البرامج التدريبية المقدمة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في تحسين التواصل الاجتماعي وتنمية تفاعل الاجتماعي برغم من تنوع المواضيع وأهدافها حين اتخذت بعض هذه

الدراسات التواصل الاجتماعي موضوع لها، مثل دراسة لميس حمدي (2013-2014)، ودراسة زينب محمد على عرفان (2018-2019) ودراسة معلوف (2006)، ودراسة الرواشدة (2012).  
 واتخذت دراسات أخرى مهارات التواصل موضوعاً لها مثل دراسة صالح خشخوش (2019)، ودراسة مجدي فتحي غزال (2007)، ودراسة كريدون (1993).  
 كما اتخذت دراسة أخرى برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي مثل دراسة الدريجي محتمى (2018).  
 ودراسة عز الدين شوشاني ولبنة زعرور (2019) مهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية موضوعاً لهم، أما عن دراسة الشيخ ذيب (2004) فقد اتخذت مهارات الاجتماعية والتواصلية والاستقلالية الذاتية موضوعاً له.

#### - من حيث المنهج:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج شبه تجريبي بنموذجيه:  
 تصميم المجموعة الواحدة: كدراسة درريجي المتحمى (2018) ودراسة كريدون (1993) ودراسة عز الدين شوشاني ولبنة زعرور (2019) ودراسة شيخ ذيب (2004)، ودراسة لميس حمدي (2013).  
 تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية)، مثل دراسة الرواشدة (2012)، ودراسة مجدي فتحي غزال (2007).

#### - من حيث العينة:

كان حجم العينة في بعض الدراسات السابقة صغير حيث تراوح حجم العينة بين (4 إلى 20) وكانت الفئة العمرية التي تناولتها معظمها هي مرحلة الطفولة مثل دراسة مجدي فتحي غزال 2007، دراسة كريدون (1993) ودراسة معلوف (2006)، ودراسة الشيخ ذيب 2004 ودراسة زينب (2019) ودراسة لميس (2013) ودراسة الرواشدة (2012)، ودراسة عز الدين شوشاني ولبنة زعرور 2019 ودراسة درريجي (2018)، ودراسة صالح خشخوش (2019).  
 أما بعض الدراسات الأخرى كان حجم العينة فيها كبير مثل دراسة خلافي آسية طبيش يونس (2020-2021) ودراسة لميس حمدي (2013-2014).

توجد بعض الدراسات السابقة لم تكون عينة المستهدفة أطفال التوحد بل المربين كدراسة مهدي أسامة وفيد فارس (2020)، أما دراسة خلافي آسية طبيش يونس (2020) الفئة المستهدفة لديهم تلاميذ مرحلة

الثانوية، ودراسة عز الدين شوشاني ولبنى زعرور (2019) الفئة المستهدفة أطفال متلازمة داون، ودراسة درريجي المتحمي (2018) فكانت الفئة المستهدفة فيها هي أطفال الإعاقة العقلية القابلون للتعلم.

#### - من حيث الأدوات:

اعتمدت معظم الدراسات على تطبيق البرامج التدريبية ومقياس مهارات التواصل الاجتماعية ومقياس التفاعلات الاجتماعية كدراسة لميس حمدي (2013) ودراسة زينب محمد على عرفان (2019) ودراسة مجدي فتحي غزال (2007) ودراسة صالح خشخوش (2013) ودراسة الرواشدة (2012).

كما استعملت دراسة عز الدين شوشاني ولبنى زعرور (2019) مقياس جدا نوف لرسم الرجل لقياس الذكاء ومقياس مهارات العناية بالذات ومقياس المهارات الاجتماعية، كما استعملت دراسة درريجي محتمي (2018) هي الأخرى مقياس مهارات اللغوية ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي والبرنامج التدريبي.

#### - من حيث النتائج:

كل الدراسات التي استخدمت المنهج كانت نتائجها لصالح المجموعة التجريبية أو القياس البعدي أما الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي كدراسة مهدي أسامة وخلافي آسية وطبيش يونس توصلوا إلى إن للنشاط الرياضي بنوعيه (الترويحي أو المكيف) دور في تفعيل التواصل الاجتماعي.

#### - موقع الدراسة الحالية من دراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول تحسين أو تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد عن طريق تطبيق البرنامج التدريبي.

كما تتفق الدراسة من حيث المنهج مع معظم الدراسات التي اعتمدت على المنهج شبه تجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة كدراسة درريجي المتحمي (2018)، ودراسة صالح خشخوش (2019)، ودراسة الشيخ ذيب (2004) ودراسة زينب محمد على عرفان (2019) ودراسة لميس حمدي (2013) ودراسة شوشاني عز الدين ولبنى زعرور (2019).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة من مرحلة الطفولة بطريقة قصدية، كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة على اختبار فاعلية البرامج التدريبية كدراسة كريدون (1993) ودراسة عز الدين شوشاني ولبنى زعرور (2019).

كما تتفق مع دراسة لميس حمدي(2013)، زينب عرفان(2019)، ومهدي(2007) والراشدة(2018)، فاعتمادها على تطبيق مقياس المهارات التواصل الاجتماعي في القياس القبلي والبعدي. كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في العينة المستهدفة أطفال طيف التوحد كدراسة (لميس حمدي(2013)، ودراسة صالح خشخوش(2019)، ودراسة الراشدة (2012)، ودراسة فتحي مجدي غزال (2007).

الجانب النظري

# الفصل الأول: البرنامج التدريبي

تمهيد

1-تعريف التدريب

2-أهمية التدريب

3-مفهوم البرنامج التدريبي

4-خصائص البرنامج التدريبي

5-أنواع البرامج التدريبية

6-أسس البرامج التدريبية

7-خطوات البرنامج التدريبي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يكتسي التدريب أهمية كبيرة باعتباره وسيلة تعلم مدى الحياة، فالتدريب مفيد لكل من الفرد والمنظمة على اعتبار أنه يضيف للمنظمة قيمة جديدة من خلال اكتساب الأفراد للمهارات والقدرات والأفكار الجديدة ومعرفة أوسع وأشمل في مجال عملهم، حيث يتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من النشاطات الموجهة والمتسلسلة حسب أهداف فرعية. وفي هذا الفصل تم التطرق إلى تعريف التدريب وأهميته وكذا مفهوم البرنامج التدريبي وأساسه وخصائصه وأنواعه.

**1-تعريف التدريب:**

يعرف البرنوطي التدريب بأنه: " نشاط تعليم من نوع خاص، فهو نشاط معتمد تمارسه المنظمة بهدف تحسين أداء الفرد في الوظيفة التي يشغلها. (السكرانة، 2011، ص19)

يعرف عبد الجليل التدريب بأنه: "عملية تزويد الأفراد أو الجماعات بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق الأداء والسلوك بحيث يكون هؤلاء الأفراد والجماعات قادرين على القيام بوظائفهم بفعالية وكفاءة". (نبيل صبح، 1980، ص183)

وعرف بأنه عملية تعلم تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد واتجاهات لزيادة تحسين أداء الفرد. وعرف على أنه عملية مدروسة لتعديل الاتجاه أو المعرفة أو السلوك المهاري من خلال اكتساب بعض الخبرة لتحقيق أداء فعال في نشاط واحد أو مجموعة من الأنشطة ويتمثل الهدف من هذه العملية في المواقف الخاصة بالعمل في تطوير قدرات الأفراد وفي تلبية احتياجات الأشخاص العاملين في المؤسسة في الوقت الحاضر وفي المستقبل. (المصدر، 2010، ص 11-12)

التدريب هو النظام الذي يتبع في دراسة فن من الفنون أو مهنة من المهن أو أعمال وظيفية ما. التدريب هو عملية تعديل ايجابي، ذات اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد. (أبو النصر، 2009، ص 15 16)

وبناء على ما سبق من التعريفات نستنتج أن التدريب هو نشاط تعليمي منظم للتزويد المتدرجين بالمعارف والمهارات بهدف تحسين ورفع مستوى أدائهم ولتعديل وتغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم في الاتجاه المرغوب فيه.

**2-أهمية التدريب:**

وتظهر أهمية التدريب من خلال مايلي:

- تزويد الشخص بالمعرف والمهارات التدريبية التي تؤهلهم للقيام بعمل معين.
- للتدريب دور في التأهيل. (محمد علي، 2002، ص12)
- يساعد التدريب في تغيير سلوك الفرد واتجاهاتهم بصورة إيجابية.
- يساعد التدريب الأفراد في تحسين فهمهم للمنظمة وتوضيح أدوارهم فيها.
- يطور وينمي الدافعية نحو الأداء، ويخلق فرص للنمو والتطور لدى العاملين.

- يساهم التدريب في تحقيق نتائج فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية المتمثلة في تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاملين. (طه، 2007، ص15)

### 3- مفهوم البرنامج التدريبي:

ويعرف البرنامج على أنه " مجموعة متناسقة من الأهداف، النشاطات، والمصادر المادية والبشرية التي تجتمع من أجل تقديم خدمات محددة". (خشخوش، 2018، ص124)

تعرفه نادية سعد بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة لتوفير المعارف والمهارات للمتدربين ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم وإعادة تكوين السلوك وتطبيق التعلم على مواقف مختلفة بكفاءة متزايدة لتحقيق النتائج المرجوة، ويرتكز التدريب على إعطاء المتدربين المهارات والمعارف التي يحتاجونها للقيام بأعمالهم". (سعد، 2012، ص12)

وتعرف البرامج التدريبية بأنها: "مجموعة من النشاطات المؤسسة والمخططة لها، والمستمرة والهادفة إلى تزويد القوى البشرية في المؤسسة بمعرف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكياتها واتجاهاتها بشكل إيجابي بناء. (خليل، 2016، ص17)

يعرف الخطيب (1986) البرنامج التدريبي بأنه: "عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية كفايته التعليمية، ويعد علما من العلوم إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله ومبادئه كما يعد فنا من الفنون إذا نظرنا إليه من الناحية التطبيقية". (الخطيب، 2008، ص19)

وعليه نستنتج أن البرنامج التدريبي هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والهادفة التي تنمي كفايات الفرد التعليمية، ويتم بنائه على أسس علمية كما يكون حسب متطلبات الفئة المستهدفة، في مدة زمنية محددة وباستعمال وسائل وتقنيات وأنشطة مختلفة، ومستند على أساس نظري محدد تبنى على أساسه البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة.

### 4- خصائص البرامج التدريبية:

تتميز البرامج التدريبية بكل أنواعها سواء أكانت تدريبية أو علاجية أو إرشادية بمجموعة من الخصائص تجعلها صالحة للتنفيذ ومناسبة للفئة معينة وفقا للأهداف مرجوة باختلاف وسائلها وتقنياتها تتمثل هذه الخصائص في:

#### 4-1- الوضوح: ويقصد به ضرورة أن يكون كل ما يتضمنه البرنامج من أهداف وفتيات ومهارات

وغيرها، واضحا من حيث الصياغة ومن حيث الصياغة ومن حيث آليات التنفيذ ونتائجه المرجوة.

**4-2-التحديد:** هو تحديد الهدف العام من البرنامج بكل دقة تحديدا إجرائيا حتى يمكن للمدرب قياس مدى نجاح التدخلات، ويتضمن التحديد أيضا الفترة الزمنية المتوقعة للبرنامج حيث يقيم المدرب من خلال الجلسة التمهيديّة المدة المتطلبة للحصول على نتائج إيجابية مع أفراد الدراسة.

**4-3-صياغة الأهداف الجزئية الخاصة بكل جلسة بشكل واضح ودقيق، مع ضرورة أن تشكل الأهداف الجزئية مجتمعة الهدف العام.**

**4-4-تحديد التدخلات العلاجية (التدريبية) المناسبة لطبيعة كل حالة وشرح آليات تنفيذها وتوثيقها.**

**4-5-تحديد الأسلوب المتبع في قياس درجات التغيير الذي يتوقع أن يطرأ على أفراد المجموعة التجريبية، مع ضرورة أن يكون الأسلوب مقننا ودقيقا. (سمارة، 1992، ص62)**

### 5-أنواع البرامج التدريبية:

**5-1-برامج العمليات المعرفية:** تركز هذه البرامج على العمليات أو المهارات المعرفية للتفكير كالمقارنة والتصنيف والاستنتاج حتى تهدف إلى تطوير العمليات وتطويرها وتدعيمها كطريقة يمكن من خلالها تطوير القدرة على التفكير المنطقي وخير مثال ذلك العلاج المعرفي ونظرية العلاج المعرفي الانفعالي.

**5-2-برامج العمليات فوق المعرفية:** تشير هذه البرامج إلى أن التفكير موضوع قائم بذاته وأن تركيزها ينصب على تعميم مهارات التفكير فوق المعرفية التي تسيطر على العمليات المعرفية، وتهدف هذه البرامج إلى تشجيع التلاميذ على التفكير.

**5-3-برامج المعالجة اللغوية والرمزية:** تهدف هذه البرامج إلى تنمية مهارات التفكير في الكتابة وتحليل الحجج المنطقية بالحاسوب كبرامج التغذية المرتدة البيولوجية بالحاسوب.

**5-4-برامج التعلم بالاكشاف:** تهدف هذه البرامج إلى تزويد الطلبة بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفية المختلفة، والتي يمكن تطبيقها بعد توعية الطلبة بالشروط الخاصة الملائمة لكل مجال. (بالخير،

2019، ص 81)

### 6-أسس البرنامج التدريبي:

وتتمثل في:

- أن يخطط البرنامج بحيث يسمح بالتقدم بأقل تكرار ممكن.

- تنظيم البرنامج بحيث يتبع وقت ملائم للتعلم.

- أن تكون البرامج من الأنشطة المشوقة والتي تتميز بالقيم والتي تؤدي إلى النمو المتوازن.
- إن يبنى البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة، والأهداف الاجتماعية والشخصية للناشئ، وفلسفة المجتمع.
- اختيار محتوى الذي سيتم التركيز على تنفيذه خلال الموسم وهي الأهداف (اللياقة البدنية، المهارات، المعلومات الرياضية، المعلومات الشخصية والاجتماعية) بما تتناسب مع كل مرحلة سنوية.
- يقدم البرنامج الأنشطة القابلة لاستخدام طرق التدريب غير الشكلية أو التقليدية. (مفتي، 2016،

ص37)

### 7-خطوات برنامج التدريبي:

- الاختيار الدقيق للمهارة لتدريبها.
- توفر قدر من الحساسية العالية في تقييمها للقدرة الأساسية التي يبدأ بها المتعلم.
- العمل على تحليل متطلبات التعليم والتدريب.
- تصميم النشاطات بحيث يتم تدريب المتدرب في مواقف مختلفة.
- التعرف بشكل مباشر على مدى فعالية المهارة المتعلمة.
- تقديم التعليمات والتوجيهات بخصوص المهارات المتعلمة.
- يجب أن تؤدي وحدات التعلم إلى أن يكتسب الطفل مجموعة من المهارات المتتابعة.
- ضرورة توفر فرص متعددة لتعزيز الإيجابي وأن لا تتضمن شكلا من أشكال العقاب.
- إعداد الطرق التدريبية التي تولد لدى المتعلم الدافعية للمشاركة في النشاطات التعليمية. (غوي،

2018، ص33)

## خلاصة الفصل:

تلعب البرامج التدريبية في جميع المجالات دورا هاما لما لها من قدرة وكفاءة لإحداث التغيير في مهارات الأفراد وقدراتهم من ناحية، كما تعمل على تطوير وتنمية أنماط السلوك من ناحية أخرى. البرنامج التدريبية تخضع إلى مجموعة من الأسس كما تبني وفق خطوات هادفة ومسطرة ومنظمة، لهذا التدريب له أهمية بالغة في تنوير الأفراد.

# الفصل الأول: التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف التواصل
- 2- أنواع التواصل
- 3- تعريف التواصل الاجتماعي
- 4- مكونات التواصل الاجتماعي
- 5- أنواع التواصل الاجتماعي
- 6- خطوات التواصل الاجتماعي الفعال
- 7- أبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي
- 8- معوقات التواصل الاجتماعي
- 9- أهداف التواصل الاجتماعي
- 10- مستويات التواصل الاجتماعي
- 11- نظريات التواصل الاجتماعي
- 12- نماذج التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

مهارة التواصل الاجتماعي هي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية والغرض من التواصل هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض والقيام بذلك ينطوي على بذل جهد من كل من مرسل الرسالة والمتلقي ويعتبر الاتصال ناجح فقط عندما يكون كلا من المرسل والمتلقي قد فهموا نفس المعلومات نتيجة لعملية التواصل.

ولا يقتصر التواصل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر، بل قد يكون بين جماعة وأخرى ففريق كرة القدم يمثل جماعة تتواصل فيما بينها ومع الفريق الآخر. ومنه فان حياة الإنسان في جماعات وتواصله معها وما يتولد عن ذلك من علاقات اجتماعية هذا ما نشير إليه بالتواصل الاجتماعي حيث تمتد بعض أشكاله لصياغة الشخصية وتزويدها بالقيم والمعايير التي تعزز امتثال الإنسان للجماعة.

**1- مفهوم التواصل:**

التواصل هو العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والحاجات والرغبات بين المشاركين وهو غاية اللغة ووظيفتها.

هو العملية التي يمكن بها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر والاتجاهات بين الأفراد ويشتمل على لغة اتصالية سواء كانت منطوقة أو غير منطوقة مثل الإشارات، الإيماءات والحركات.

عرف توماس (1996) التواصل على أنه عملية كلية لإرسال وتلقي المعلومات هذا التبادل في المعلومة قد يكون مكتوبا أو يتم بصورة شفوية أو باستخدام حواس أخرى. (بالخير، 2019، ص 65)

أما علاء الدين أحمد كفاي فيعتبر التواصل نسق جماعي الذي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة وأرائهم واتجاهاتهم وعليه فان أي تغير يحدث داخل الكائن نتيجة لمؤثر ما سواء داخليا أو خارجيا فان ثمة اتصال قد حدث. (كفاي وآخرون، 2003، ص 17)

وعرف وولمان **wolman** (1989) التواصل في معجم العلوم السلوكية بأنه انتقال أو استقبال الإشارات أو الرسائل بين الأشخاص.

كما تعرفه "نادية إبراهيم" أنه الأسلوب أو الطريقة التي يتم بها تبادل المعلومات بين الأفراد سواء بالكلمة المنطوقة أو المكتوبة أو الابتسامة أو الإشارات أو الإيماءات أو حركات اليدين أو تعبيرات الوجه وهو عملية تبدأ قبل أن يكتسب الطفل القدرة على استخدام الرموز اللغوية وتزداد قدرة الفرد على التواصل باكتساب اللغة. (مكناسي، 2018، ص 38)

نلاحظ مما سبق أن التواصل يتم لتبادل الفهم بين الافرد والفرد نفسه، وهو ضرورة اجتماعية تؤدي إلى اتصال الأفراد فيما بينهم، وبما أن الإنسان كائن اجتماعي اتصالي فنه لا يستطيع العيش منفرد عن المجتمع.

**2- أنواع التواصل:**

يقسم التواصل إلى نوعين أساسيين هما:

**1-2- حسب حجم المشاركين في العملية التواصلية: وتقسم إلى:****1-1-2- التواصل الذاتي:**

وهذا الذي يسمح للفرد أن يكون على اتصال دائم وجوارحه وعواطفه فهنا يقيم الفرد حوار مع ذاته ويصدر لغة معبرة على أفكاره وتجاربه انطلاقا من مدركاته والصور الذهنية التي كونها عن نفسه وبهذا يكون المرسل هو المستقبل أما موضوع الرسالة فتتمثل في الأفكار والمشاعر والحاجات التي يتطلبها الفرد في حين تكون قناة

الرسالة هي المخ التي تنقل هذه الإيحاءات حسب الحالة النفسية المزاجية التي يكون عليها الفرد أما عن رجعت الصدى فيكون بالحديث مع النفس.

### 2-1-2- التواصل الشخصي:

وهذا الذي يكون بين شخصين ويكون باستعمال كل من الضمير أنا وأنت حيث يتبادلان الدور في الحديث حيث يصبح المرسل مستقبلاً والمستقبل مرسلًا فهو يتواجد وجهًا لوجه وفي نفس المكان وبهذا فهو تواصل شخصي مباشر أما إن كان غير مباشر فهو يتم عن طريق واسطة كالهاتف أو المراسلة أو الدردشة عن طريق جهاز الحاسوب وفي هذا النوع لا يكون هناك مواجهة بين المرسل والمستقبل والتغذية الراجعة تكاد تكون معدومة وإذا ما حدثت فإنها تحدث في وقت متأخر. (خلافي وطبيش، 2020، ص 45)

### 2-1-3- التواصل الاجتماعي:

وهذا يتطلب عدة متواصلين مستعنيين بقنوات الاتصال السائدة في الوقت الحالي نجده في محيطنا الأسري المهني التربوي يهتم به الآباء والأصدقاء وزملاء العمل والمنظمات. (صادق، 2011)

### 2-2- التواصل حسب اللغة المستخدمة:

وهنا لا ينبغي أن تقتصر كلمة اللغة اللفظية فقط ولذلك فإن كل فهم منظم ثابت يعبر به الإنسان على فكرة تحول بخاطره أو إحساس ما إنما هي لغة قائمة بذاتها ولذلك فإن التعبير بالصور والموسيقى والحركة واللون يصبح لغة إذا ما حققت للإنسان هدفًا في نقل أحاسيسه وأفكاره إلى الغير ولا بد من توافر خاصيتين أساسيتين في اللغة هما:

- تتكون اللغة من مجموعة من المفردات يحكم تركيبها وترتيبها وفق قواعد خاصة تمنح هذه المفردات معاني خاصة.

- أن يكون لهذه المفردات نفس المعنى التي تعبر عن المجموعة من المفردات الأخرى فيستطيع الإنسان أن يعبر عن معظم المعاني بطرق مختلفة. (خلافي، طبيش، 2020، ص 47)

### 3- تعريف التواصل الاجتماعي:

بمفهومه الضيق يمكن تعريفه بمجموعة ردود أفعال (استجابات) تواصلية تكون بين المرسل والمستقبل هدفها تغيير الاتجاهات والقيم من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعارف. (katambwe، 2008، P14)

ويرى زهير عابد(2012) أن التواصل الاجتماعي عبارة عن سيرورة جوهرية مدروسة ومنظمة لآجل التغيير والتحسيس الاجتماعي لأكبر عدد من المشاركين من الأفراد فهو نفعي لان هدفه تغيير الاتجاهات والمعارف والأفكار و السلوكيات.

#### 4-مكونات التواصل الاجتماعي:

يتم التواصل من خلال مجموعة من المكونات هي:

#### 4-1-المرسل: وهو الشخص الذي لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يرغب في نقلها إلى

الطرف الآخر.

#### 4-2-المستقبل: وهو الطرف الآخر في عملية التواصل الذي يتلقى الرسالة باستخدام حواسه المختلفة

وينظم المعلومات الواردة فيها ويفسرها ويدرك معانيها ودلالاتها.

#### 4-3-الرسالة: ويقصد بها الرموز التي تحمل مجموعة معاني وأن مضمون هذه الأفكار والمعلومات تتكون

من رموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل وتكون فعالة ومؤثرة إن صادفت ظروفًا مناسبة من قبل المستقبل.

#### 4-4-الوسيط: وتسمى أيضا قناة التواصل هي الوسيلة الحاملة لمضمون الرسالة التواصلية سواء بصورة

لفظية أو غير لفظية أو ما وراء لفظية وقناة التواصل هي الأداة التي يمكن من خلالها إيصال رسالة من المرسل إلى المستقبل.

#### 4-5-التغذية الراجعة: أو استجابة المستقبل ردا على مضمون الرسالة التواصلية بحسب خبرته وحدود

إدراكه وفهمه وتفسيره لها.

#### 4-6 بيئة التواصل: وهي كل ما يحيط بعملية التواصل بمختلف مكوناتها وظروفها والأحداث والوقائع التي

تتم أثناء التواصل ويضيف الباحثون إلى مكونات التواصل البيئة ويقصد بها أي اضطراب أو تشويش يحدث أثناء نقل الرسالة وهذا التشويش غالبا ما يقع على قناة الاتصال وقد يكون ميكانيكيا أو دلاليا يحدث داخل الفرد

نفسه.(الجهني، 2013، ص 55 56)

**5- أنواع التواصل الاجتماعي:****5-1- التواصل اللفظي:**

يعتمد أساسا على الرموز اللغوية، فإتمام الاتصال اللفظي لا بد أن تكون هناك لغة يستطيع أن يعبر بها الفرد عن أفكاره، ولا بد أيضا أن يكون قادرا على فهم لغة الآخرين.

لذلك تعد اللغة بمثابة الوسيلة الأساسية التي تشكل طريقة التفاعل بين الأفراد، ويتعلم المرء من خلال استخدامها كيفية التعرف على الآخرين وتبادل الخبرات والمشاعر والمعتقدات فضلا عن كونها أدق وأسرع أداة يستخدمها الإنسان للتعبير عن مشاعره وأفكاره. (مرجع السابق، 2013، ص24)

**5-2- التواصل غير اللفظي:**

يشتمل التواصل غير اللفظي كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللفظية والتي تتمثل في الإشارات والحركات والتعبيرات (ويلعب التواصل الغير اللفظي دورا هاما في العلاقات الشخصية وتنظيم التفاعل الاجتماعي حيث أكد بعض الباحثين إن الإشارات الغير اللفظية تقوم بأدوار خاصة في تنظيم التفاعل الاجتماعي والتعبير العاطفي والمواقف الشخصية) ويمكن تصنيف التواصل الغير اللفظي إلى:

أ- لغة الإشارة: سواء كانت إشارة بسيطة أو معقدة يستخدمها الإنسان في التواصل مع الآخرين.

ب- لغة الحركة: وتتضمن جميع الحركات التي يقوم بها الإنسان لينقل إلى الغير ما يريده من معاني ومشاعر.

ج- لغة الأشياء: ويقصد بها ما يستخدمه مصدر التواصل بخلاف الإشارة والحركة من معاني وأحاسيس.

(أحمد وعبد الخالق، 2018، ص415)

**5-3- التواصل الكتابي:**

التواصل مع الناس مهمة اجتماعية مستمرة ويتوقف النجاح في التواصل على امتلاك مهارات معينة فكلما ازدادت مهارات الكتابة والحديث كان التواصل أكثر فعالية والتواصل جزء من الحياة اليومية فأنت غالبا تستخدم في التواصل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة وأحيانا يتم التواصل دون قول أو كتابة وذلك حين تنقل إلى شخص آخر رسالة غير لفظية بدون كلمات كأن تحتضن صديقك حين تلقاه وقد يكون التواصل بالإيماءات كان تبسم أو تلوح بيدك تحية لإنسان وكأن تسد انفك للتعبير عن التقزز من رائحة كريهة فهذا تواصل غير لفظي، ويختلف التواصل اللفظي عن التواصل الكتابي فبرغم أن لكل شخص أسلوبا متميزا في التواصل اللفظي فان الناس في التواصل الكتابي لا يتواصلون بذات الأسلوب الذي يتحدثون به لان التواصل اللفظي يتم غالبا وجهها لوجه وتلعب فيه الإيماءات وحركات الوجه والجسم دورا فعلا وهذا لا يتوفر في التواصل الكتابي والتواصل الكتابي أكثر

رسمية من التواصل بالكلام فالكتابة تعتمد على استخدام قواعد اللغة والمهارة في عرض المكتوب ولذا يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها لان الكاتب على عكس المتكلم لا يستفيد من وسائل الاتصال غير اللفظية كالإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه ومعرفة أثر كلامه على المستمعين. (عبد الفتاح، 2012، ص 40)

ويعتبر التواصل اللفظي أكثر تعبيراً من التواصل الكتابي حيث انه يساعد على فهم وتقريب المعلومة بين الأفراد بما فيه من إيماءات وحركات وتعبيرات الوجه الذي تساعده على معرفة أثر كلامه على المستمعين.

### 6- خطوات التواصل الاجتماعي الفعال:

لقد بين الباحثون إن عملية التواصل الاجتماعي تتم وفق مجموعة خطوات متتابعة هي كما يأتي:

أ- **تحديد غرض التواصل:** ما هو الهدف من التواصل وما هو المطلوب تحقيقه جراء التواصل من الآخرين.

ب- **تحديد محتوى التواصل:** من معلومات وقيم وسلوك ومهارات وترجمة هذا المحتوى إلى حقيقة أو خبرة إنسانية محسوسة.

ج- **تحديد خصائص وحاجات المستقبلين للتواصل:** وتشمل القيم والميول الشخصية العامة ومعتقداتهم الجسمية ودرجة ذكائهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والأساليب الإدراكية سمعية وبصرية أو مركبة مباشرة أو مستقلة أو فردية.

د- **تحديد الوقت المناسب للتواصل:** وتتم من خلال التعرف على الظروف النفسية والتربوية العامة للأشخاص ومدى توافق هذه الظروف مع طبيعة وهدف رسالة التواصل وواسطته ووسائله.

هـ- **تحديد وسائل التواصل المناسبة:** فالكلمة إما إن تكون ملفوظة أو مسموعة أو مرئية أو مطبوعة أو صورة أو فيلم أو هاتف.

و- **تحديد أساليب التغذية الراجعة:** التي تمكن من تقييم صلاحية وفعالية التواصل من حيث الغرض والمحتوى والتوقيت والوسيلة وتساعد على تحسين التواصل وزيادة مردود النفسي والإنساني. (طبيش وخلافي، 2020، ص 49)

### 7- الأبعاد النفسية للتواصل الاجتماعي:

بين فضة (1999) أن التواصل الجيد بين الأشخاص يتمثل في أربعة أبعاد هي:

- **التواصل العقلي المعرفي:** وهو التواصل القائم على تبادل المعرفة ووجهات النظر مع الآخرين.
- **التواصل البدني:** وهو أكثر الأشكال التواصلية صدقا إذ أن الألفاظ والكلمات قد تتعرض للتزييف.

- **التواصل الوجداني:** وهو تواصل الوجدانيات في سياق علاقات حميمة ومن أهم مظاهره الحب والاحترام والتقبل كما يبدو في المصافحة الدافئة.

- **التواصل الاجتماعي:** وهو التواصل القائم على الاندماج مع الآخرين ويظهر من خلال نبرة الصوت الحنونة والاستحسان والسلوك الدال على الحب والابتسام والضحك والتشجيع. (فضة، 1999، ص ص 268-270)

### 8- معوقات التواصل الاجتماعي:

يمكن تصنيف المعوقات التي تواجه عملية التواصل وتؤثر على فعاليتها بما يأتي:

**8-1- معوقات شخصية:** ويقصد بها مجموعة العوامل التي تعود إلى المرسل والمستقبل في عملية التواصل وتحدث فيها آثار عكسية ويمكن تحديد هذه المعوقات بما يأتي:

- عدم وجود تخطيط كافي لعملية التواصل فكثيرا من الأحيان يبدأ الشخص بالتحدث أو الكتابة دون تفكير مسبق وبدن تحديد الغرض من الرسالة تؤدي إلى صعوبة في فهم المقصود.

- عدم اختيار وسيلة مناسبة للتواصل. (فؤاد، 1982، ص 21)

**8-2- معوقات نفسية:** تعتبر المعوقات النفسية والجسدية من أكثر المعوقات أثر على التواصل فمنها ما هو ثابت ودائم كعقبات الشخصية من اضطراب الحواس أو الاضطرابات الإدراكية المستقرة ومنها ما هو متغير بمعنى مرور الشخص بحالة نفسية عابرة. (النايلسي، 1991، ص 43)

وقد أشار عليان والدبس (1999) إلى بعض العوامل الثقة والخوف والرغبة والتعصب التي تؤدي إلى خوف أحد أطراف التواصل من الآخر وتولد عدم الرغبة في التواصل أو التعصب بالرأي بحيث لا يقبل رأي مخالف لرأيه قد يدفع الآخرين إلى عدم تقبل آرائهم ومقترحاتهم خوفا من الإحراج فيلجئون إلى عدم التفاعل مع العملية الاتصالية والتعامل معها بجمود. (عليان والدبس، 1999، ص 166)

### 8-3- معوقات بيئية:

وتشمل البيئة بكافة أبعادها (المادية والتقنية والطبيعية) فهناك عوائق تتصل بالمؤثرات الخارجية مثل الضوضاء وارتفاع درجة الحرارة وشدة البرودة التي تحول دون إمكانية حدوث التواصل بصورة جيدة. (الجميل، 1997، ص 39)

**9- أهداف التواصل الاجتماعي:**

للتواصل الاجتماعي أهداف تنحصر في:

- إعلام وتوعية الأفراد بالمشكلات الاجتماعية من أجل أخذ الحذر والحيطه وحتى يكون على دراية تامة بما يجري حوله مع نية إعطاء كل فرد سلطته.

- نقل القيم لأجل تعزيز شبكات التضامن الاجتماعي.

- تعديل الأفكار أو سلوكيات الأفراد أو الجماعات. (Peter ; 2008;p23)

كما لخص حلمي أهداف التواصل الاجتماعي في:

يسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

تعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات

المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.

يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأ الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة

بالأمراض النفسية.

يساعد التواصل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم. (بابكر، 2017،

ص65)

نستخلص أن التواصل الاجتماعي يهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق الذات والانتماء إلى الجماعة.

**10- مستويات التواصل الاجتماعي:**

يمكن تصنيف مستويات التواصل الاجتماعي كما يراه حنورد إلى

**10-1- التواصل بين الأفراد:**

إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعا فالتفاعل الاجتماعي القائم

بين الأب والابن والزوج والزوجة والرئيس والمرؤوس وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك

الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين.

وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد أن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل الطفل - الأم - الطفل

وإخوته - الطفل وأقرانه - الشباب والمدرسة - الشباب والعاملين معه - الشاب ورؤساؤه.

**10-2- التواصل بين الجماعات:**

إن التواصل القائم بين القائد وإتباعه والمدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنية والثقة المتبادلة بينهم. ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه. (خلافي وطبيش، 2020، ص55)

**11- النظريات المفسرة للتواصل الاجتماعي:**

تعدد النظريات النفسية المفسرة للتواصل، وفي ما يلي عرضها

**11-1- نظرية اريكسون:**

لقد تناول اريكسون في نظريته ثمانية مراحل، وسوف نقف عند مرحلة التي يمر فيها أطفال مرحلة الرياض، وهي تمتد من (3-6) سنوات وتدعى المبادرة مقابل الذنب يستمر الطفل ليكون فرد مستقل وليتخذ مبادرة أكثر، ولكنه يحتاج إلى مساعدة على هذه المهمة وإذا لم تتاح له الفرصة فمن المحتمل أن يقوده ذلك إلى مشاعر الذنب. ويؤكد اريكسون في نظريته على النمو باعتبار عملية مستمرة ولا يتوقف خاصة في الطفولة المبكرة وأن سلوك الأطفال يتشكل من خلال قدرته على أن يوازنوا بين الكفاءات والمهام اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو وذلك بهدف الوصول إلى درجة من الثبات والاستقرار والكفاءة.

تسمى مدخل الأبعاد حيث يهتم المدخل بالتعرف على الأبعاد التواصل وحددها بخمسة أبعاد هي (الحدث والصورة الخلفية للحدث، المرسل، وسائل الاتصال، الغرض من الاتصال، التشويش).

وقد تؤكد الأبعاد على عملية التفاعل الاجتماعي حيث يكون التواصل نتيجة علاقات متبادلة بين المرسل والمستقبل، فيوجد بينهما تفاعل متبادل في اتجاه مزدوج، فالمستقبل غالبا ما يصبح مرسلا للرسالة بعد استقبالها،

بمعنى أن الاتصال لا يسير في اتجاه واحد. (حمدي، 2013، ص31)

**11-2- نظرية دينامية عملية الاتصال:**

وتركز على ديناميات عملية الاتصال: المرسل والمستقبل والرسالة وتتناول النظرية ثلاث علاقات هي:

**أ- إدراك الفرد للأشياء والأحداث:**

إذا جاء السلوك متفقا مع الاتجاه المحدد منطقيا، يعد هذا جوهر التوازن.

**ب- اتجاه الفرد نحو هذه الأشياء والأحداث:**

يؤثر الإدراك المعرفي في العلاقات بين الأشخاص والأشياء، في إطار اتجاه الفرد نحوهما، وهذا الإدراك يؤثر في التوازن المعرفي أو عدمه.

**ج- إدراك الفرد لاتجاه الآخر نحو هذه الأشياء:**

تولد حالة عدم التوازن التوتر والقلق، فيحاول الشخص التجنب أو التخفيف، من خلال تغيير اتجاهه سلبا أو إيجابا، وذلك بتعديل إدراكه المعرفي عن هؤلاء الأشخاص أو هذه الأشياء ويتأثر الفرد بنوعين من العلاقات هما:

العلاقات الوجدانية أو علاقات المشاعر، فالشخص يميل إلى بناء العلاقات بشكل متوازن، حيث لا يجب شخصا لا يحترمه، أو يميل إلى شيء يجده غير ذي قيمة، وإذا ما حدث ذلك، يوصف الوضع بعدم التوازن. والتوحد هنا يكون مع النموذج في الأسرة والصف والنادي... الخ، فإذا كانت درجة الوحدة بين هذه العناصر عالية فإن العلاقات تعد موجبة، وإذا كانت درجة الوحدة منخفضة فإنها تعد سالبة. وما يميز هذه النظرية تأكيدها على العوامل النفسية التي تحدث داخل الأشخاص خلال عملية التواصل الاجتماعي، ولا يكون على مكونات الاتصال الاجتماعي كما هو في مدخل الأبعاد. (حمدي، 2013، ص 32)

**11-3- النظرية الوظيفية:**

تشكل اللغة البنية المعرفية للتواصل وفق هذه النظرية، وتشير هذه النظرية إلى ثلاث وظائف للتواصل الإنساني هي:

أ- الوظيفة البنائية أو التركيبية وتعنى بالتركيب اللغوية وبنية الجملة.

ب- الوظيفة الدلالية للغة في مواقف التواصل الاجتماعي وتختص بالمعاني اللغوية في سياق التواصل.

ج- الوظيفة البراغماتية وتعنى بالنتائج العملية للتواصل الفائدة التي يحققها التواصل بين الأطراف، لذلك فإن التواصل يحدث في ثلاثة مستويات:

1- المستوى الأول -التواصل بين الفرد ونفسه: وهو ما يدور داخل الفرد.

2- المستوى الثاني-التواصل بين الأفراد: وهو ما يحدث بين شخصين أو أكثر بطريقة مباشرة.

3- المستوى الثالث-التواصل الجماهيري: وهو ما يحدث بين شخص ما وجماعة كبيرة، أو جماعات كبيرة من الأفراد بطريقة غير مباشر كوسائل الإعلام. وللتواصل الإنساني أربعة مراحل هي: المواجهة ثم التبادل والذي

يتأثر بالمواجهة، ومرحلة التأثير التي تتأثر بالتبادل، وتتأثر كل مرحلة من المراحل الثلاث بمرحلة الرابعة هي مرحلة التوازن والضبط. (مرجع السابق، 2013، ص 33)

تؤكد هذه النظرية على اللغة كوسيلة تعبيرية تؤسس لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتشكل بمراحلها ذات الترتيب الهرمي، البنية الأساسية اللفظية للتواصل الاجتماعي الذي يسعى الفرد للوصول إليه بأسلوب إنساني يتوقع فيه عن الانفعالات التي تتضمنه إستراتيجيته في الكلام.

#### 11-4- النظرية الشخصية وتفسير السلوك الاجتماعي من قبل سوليفان:

يتعرف الفرد بحكم طبيعته للكثير من الانفعالات السلبية والتوترات كالخوف والوحدة، وأن هذه التوترات والانفعالات يمكن تجنبها أو التقبيل منها بواسطة الانضمام في أنماط معينة من التفاعلات وإقامة علاقات بين الشخص والآخرين.

فالفرد لا يعيش بمعزل عن الآخرين، وإنما يدخل منذ ميلاده في علاقات متبادلة مع المحيطين به، ثم تتسع دائرة هذا الاتصال، كما تدخل العمليات العقلية التي تقوم ضمن هذه العلاقات الشخصية المتبادلة. فنحن ندرك ونتذكر ونفكر في إطار تلك العلاقات الشخصية المتبادلة كيف تتبع حاجاتنا وتحقق أهدافنا. من خلال إشباع خمس حاجات هي:

"الحنان - الصحة - التقبل مع الآخرين-الألفة - الاتصال بأفراد آخرين من جنس مخالف".

وأكد سوليفان في نظريته على أهمية العلاقات مع الآخرين لدرجة انه أوضح وان العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد هي أساس وجود الشخصية، فالإنسان منذ اللحظة الأولى لوجوده يدخل في علاقات متبادلة على الأقل مع شخص واحد على الأقل مثل(الأم).

فالتواصل تبعاً لهذه النظرية يصنف في سياق القبول الاجتماعي للفرد من خلال البيئة المحيطة به، فمن يذكر الآخر في كربه وحزنه فيغدق عليه بحنان ينسيه معاناته وآلامه، وفي الوقت ذاته يلتقي الفرد المعطي تعزيزاً إيجابياً على ما يقدمه، فيحقق بذلك الألفة الداخلية مع مكوناته كما يحقق مع الآخر، سواء من أفراد جنسه أو الجنس الآخر، فالفرد المطمئن يساعد في تجاوز صعوبات التواصل. (عطية، 2001، ص 71-72)

#### 11-5- نظرية روبرت ويس في تفسير السلوك الاجتماعي:

صاغ روبرت ويس نظريته عن الإمدادات الاجتماعية بالاعتماد على إعداد شبكة العلاقات الاجتماعية، وافترض أن الأفراد يبحثون عن إمدادات، أنواع خاصة معينة من الدعم الاجتماعي في العلاقات التي يكونونها مع الآخرين. ووفق لذلك هناك ست إمدادات اجتماعية رئيسية هي:

أ- الألفة - الأمن - العاطفة.

ب- الرابطة وهي ليست مرتبطة بالجانب الانفعالي.

ج- إثبات وإقرار الكفاءة والقيمة.

د- الصحبة ومشاركة الخبرة.

هـ- التوجيه والمساعدة.

و- إتاحة الفرصة للرعاية وللحماية والاعتناء بالآخر. (عطية، 2001، ص73)

ويكون الدعم الاجتماعي وفق هذه النظرية ما يستمده الفرد من موارد بواسطة الآخرين في مواقف وما يتطلبه المتلقي لهذا الدعم. وهو يعني بذلك بحث الإنسان في الحصول على الدعم الاجتماعي ممن حوله.

### 11-6- نظرية الكفاءة التواصلية:

تعرف الكفاءة التواصلية بأنها القدرة على اختيار السلوك التواصل الملائم لموقف ما، والتي تسمح للفرد بأن يحقق أهدافه من التواصل دون أن يسبب أية خسائر للطرف الثاني، والنموذج الأكثر استخداماً لشرح هذه الكفاءة هو الذي صممه كل من (Cupach & Spitzberg; 1989; 210) حيث من الضرورة أن تكون لدى الفرد الراغب في التواصل القدرة على مايلي:

أ: (المعرفة) التعرف إلى السلوك المناسب.

ب: (المهارة) أن يكون قادراً على أداء هذا السلوك.

ج: (الدافعية) إن يرغب في التواصل بشكل فعال ومناسب. (أمين، 2007، ص20)

تعتمد النظريات المعرفية على الإدراك ثم المعرفة والدافعية والمهارة شروط أساسية لحدوث التواصل الاجتماعي، فآليات الدماغ تعمل على تحليل سلوك الفرد وسلوك الآخرين ليحدث التواصل.

### 11-7- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد أصحاب نظرية التعلم عن طريق التقليد، أن هناك أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، كذلك يرى (بانديرا) أن الفرد يطور فرضياته حول نوع السلوك الذي يقوده للوصول إلى أهدافه. ويعتمد قبول أو عدم القبول هذه الفرضية على النتائج المترتبة على السلوك مثل الثواب والعقاب، أي أن السلوك المتعلم كثيراً ما يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم.

ويعتقد (باندورا) بالقوة النسبية للسلوك التفاعلي، وأن هذه القوة تتغير تبعاً لتغير العوامل البيئية لأن السلوك الاجتماعي المتعلم يميل إلى التعميم، أي يظهر في مواقف متنوعة بين أناس مختلفين، وأيضاً يكون ثابتاً لفترات طويلة نسبياً. (حمدي، 2013، ص36)

## 12- نماذج التواصل الاجتماعي:

إن التواصل يعتمد في مبادئه على انتقال الرموز ذات المعاني المتعارف عليها في المجتمع ويتم تبادلها بين الأفراد والجماعات ومن أهم نماذج التواصل الاجتماعي نذكر ما أشار إليه الباحثون وهي:

- **النموذج الخطي أو أحادي الاتجاه:** وهنا يقوم المرسل بتحرير أفكاره ومشاعره في رسالة ثم يحقنها من خلال وسيلة معينة (حديث رسم كتابة) إلى المستقبل الذي يحاول تفسير رموزها بطريقة تشبه ما أراده المرسل وإذا قدر للرسالة أن تمضي من غير تشويش وفي خط واحد ومستقيم فإنه قد كتب لها النجاح.

- **النموذج التبادلي أو ثنائي الاتجاه:** النموذج الواحد لتفسير عملية التواصل لا يعكس العملية التواصلية بدقة فمن ناحية لا يمكن القول بأن الاتصال يسير في اتجاه واحد (من المرسل إلى المستقبل) إذ يسهل علينا أن نرى معظم حالات التواصل خاصة الاتصال بين شخصين أو مجموعة صغيرة من الناس تسير اتجاهين فالنموذج السابق (ذو الاتجاه الواحد) يتجاهل رجوع الصدى وردة الفعل من المستقبل تجاه ما يستقبله من رسائل ثم يقوم بإرسال وهكذا يتحول من مرسل ثم إلى مستقبل في وقت قصير جدا وحتى الوقت نفسه.

- **نموذج التواصل التفاعلي:** نظراً لأن عملية التواصل معقدة فإن كلا من النموذجين السابقين (ذي الاتجاه الواحد أو الاتجاهين) يقصر عن التفسير الكامل عن هذه العملية فالتواصل يعتمد على البيئة التي يتم فيها سواء كانت بيئة مادية أو اجتماعية أو ثقافية كما أنه يعتمد على العوامل النفسية أو الذاتية لكل من طرفي الاتصال ويحاول نموذج التواصل التفاعلي أن يشمل كافة عناصر الاتصال الفاعلة كبيئة الاتصال ورجع الصدى وما يعقبه من سلوك وتصرفات وهذه طبيعة العلاقات الاجتماعية حيث أنها لا تنتهي بل يبنى بعضها على بعض فالتبيعة التفاعلية للتواصل تشرح طبيعة التأثير المتبادل الذي يحدث عندما تتفاعل مع بعضنا البعض لأن التواصل ليس ما يفعله شخص لشخص وإنما ما يفعله شخص مع الشخص فالتواصل يعتمد على العلاقة مع الطرف الآخر وكلما كان الطرف الآخر أكثر مهارة في التواصل كانت فرص النجاح فيه أكبر. (زبيدي، 2014،

ص21)

## خلاصة الفصل:

يشير مفهوم التواصل إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس حيث يكون إما لفظيا أو غير لفظي أو كتابيا.

كما يعتبر التواصل الاجتماعي المحدد الأساسي لنوعية وجود الحياة التي يحصل عليها الإنسان حيث يحول أي قصور في هذه المهارات دون مشاركته في أنشطة الحياة اليومية، كما أن التواصل الاجتماعي الفعال يعطى الفرصة للفرد لتكوين صورته عن ذاته وإدراكها من خلال ردود أفعال الأشخاص الآخرين لذلك أي قصور أو ضعف في مهارات التواصل لدى الفرد تؤثر على نموه الاجتماعي والنفسي والتعليمي ولا يقتصر أثرها على الفرد بل تمتد إلى المحيطين به.

# الفصل الثالث: التوحد

تمهيد

- 1- لمحة تاريخية
  - 2- تعريف التوحد
  - 3- نسبة الانتشار
  - 4- أسباب التوحد
  - 5- أنواع التوحد
  - 6- أعراض التوحد
  - 7- تشخيص التوحد
  - 8- صعوبات تشخيص التوحد
  - 9- علاج التوحد
  - 10- الأساليب العلاجية
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

التوحد فئة من فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام من طرف المشرفين عن ميدان التربية الخاصة بمختلف تخصصاتهم.

إن اضطراب التوحد حديث العهد في الوطن العربي، حيث يعتبر من أكثر الأمراض شيوعا التي تصيب الجهاز التطوري للطفل، وهو بحاجة إلى دراسة للاكتساب مهارات التعليم السلوك الاجتماعي وكيفية الاتصال بالآخرين، فكان في الستينات يعتبر اضطرابا نادرا وخلال السنوات الماضية أصبح هناك أسباب وعوامل متعددة أدت إلى زيادة نسبة انتشاره.

**1-لمحة تاريخية:**

مصطلح كان (ليوكانر) هو أول من وصف أعراض التوحد عند 11 طفلاً، وسماها أعراض التواصل الانفعالي الذاتية، وذلك في عام (1943) ثم تبني مصطلح التوحد الطفولي المبكر، مشدداً على أن السلوك التوحدي ينمو في مرحلة مبكرة من النمو (الرضاعة الأولى) وقد أصبح مصطلح التوحد الطفولي ومرادفاته (مثل توحد مرحلة الطفولة، والتوحدية أو الذاتية الطفولية، والطفل التوحدي أو الذاتوي) مقبولة لدى العديد للإشارة إلى هذه الحالة المرضية من اضطرابات النمو المنتشرة. أما مصطلح النمو الغير نمطي فيستعمل لوصف المرضى الذين تكون عندهم الأعراض أقل خطورة وأقل شدة.

فهو متعدد المصطلحات اللغوية وذلك باختلاف رأي العلماء والباحثين في شتى المجالات.

**2-تعريف التوحد:**

يعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات الارتقائية الأكثر شيوعاً بين الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ويتميز بقصور في الإدراك، ونزعة انسحابية تعزل الطفل عن البيئة المحيطة به، فيعيش مغلقاً على نفسه، يكاد لا يشعر بما يحيط به.

وتعرفه الجمعية الأمريكية " أنه اضطراب نمائي مركب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل يؤدي إلى انحراف في النمو العادي للطفل يشمل الجوانب النمائية الثلاثة: الكفاءة الاجتماعية، التواصل والنمطية المتكررة من السلوكيات والاهتمامات والنشاطات. (المقابلة، 2016، ص14)

أما جيهان مصطفى تعرفه: "على أنه أحد الأمراض الخمسة التي تندرج تحت مظلة تعرف بالاضطرابات الارتقائية المنتشرة وهي المجموعة من الاضطرابات تتضمن خلافاً في العديد من الوظائف العقلية المهمة اللغة والمهارات الاجتماعية والإدراك والانتباه والحركة ومرض التوحد هو أكثر هذه الأمراض الخمسة شيوعاً". (مصطفى، 2008، ص12)

وتعرفه سناء محمد سليمان "التوحد أنه إعاقة في النمو تستمر طيلة العمر الفرد وتؤثر على الطريقة التي يتحدث بها الشخص ويقوم صلة بمن هم حوله، ويصعب على الأطفال وعلى الراشدين المصابين بالتوحد إقامة صلات واضحة وقوية مع الآخرين، وعادة لديهم مقدرة محدودة لخلق صداقات ولفهم الكيفية التي يعبر فيها الآخرون عن مشاعرهم." (سليمان، 2014، ص 21)

**3- نسبة انتشار التوحد:**

تقدر نسبة شيوع التوحد تقريبا 4-5 حالات توحد كلاسيكية في كل 10.000 مولود ومن 14-20 حالة (اسبيرجر) توحد ذكاء أعلى كما أنه أكثر شيوعا في الأولاد عن البنات أي نسبة 4، 1 وللتوحيدين دورة حياة طبيعية كما أن بعض أنواع السلوك المرتبطة بالمصابين قد تتغير أو تختفي بمرور الزمن ويوجد التوحد في جميع أنحاء العالم وفي جميع الطبقات العرقية والاجتماعية في العائلات.

وبناء على النسبة العالمية فإنه مالا يقل عن 30000 حالة توحد حالات ولا تزيد في معظم الأحوال عن 42500 حالة في المملكة العربية السعودية وهي احصائية وغير رسمية لتقدير حجم الخدمات المساندة المطلوبة تقديمها للتوحيدين وأسرههم (رائد خليل، 2006، ص ص 19-20)

**4- أسباب التوحد:****4-1- أسباب اجتماعية أسرية:**

أسفرت الدراسات عن تعرض الطفل للعديد من العوامل التي تساعد في ظهور الاضطراب منها:

تعرضه للعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية داخل الأسرة

- خوف الطفل وانسحابه من الجو الأسري وانعزاله بعيدا عنها وانطوائه على نفسه.

- تعرض الطفل للحرمان الشديد داخل أسرته.

- تدني العلاقات العاطفية بين الطفل وأسرته، وشعوره بفراغ حسي وعاطفي، مما يشجعه على الانغلاق

على نفسه وعزلته عن حوله.

- الضغوط الأبوية المتعددة.

- هناك بعض الدراسات تشير إلى أن تعرض الأم لحالات النزيف أو حقنها بتطعيم الحصبة الألمانية قد

يتسبب في ولادة طفل توحيدي.

تعرض الطفل للحوادث والصدمات البيئية التي تصيب الرأس.

أثبت بعض الدراسات أن الولادة العسرة تزيد من احتمالية ولادة طفل توحيدي. (أحد خطاب، 2005،

ص 42)

**4-2-العوامل الجينية:**

يرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي، فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم الأخوية (من بويضتين مختلفتين). (فاروق والشربيني، 2011، ص ص 24-25)

**4-3-العوامل العصبية:**

النسبة الكبيرة من الزيادات في الحجم حدثت في كل من الفصل القفوي أو سويتال كوب والفص الجداري طومبورال، وأظهر الفص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاض في معدلات ضخ السم للأجزاء من المخ التي تحتوي على الفص الجداري مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة، أما باقي الأعراض فتتولد نتيجة اضطراب في الفص الأمامي. (نفس المرجع السابق، 2011، ص 25)

**4-4-العوامل البيولوجية:**

بينت نتائج دراسة 1999. أن مستوى السيروتونوميا مرتفع لدى الأطفال التوحديين ويرتبط ذلك بانخفاض مستوى الذكاء ويزداد في الدم بنسبة 57 بالمائة عن المعدل الطبيعي كما أشارت نتائج 1998 إلا أن صورة رنين المغناطيسي التي تقارن بين التوحديين وذلك في الفص الجداري والفص الصدغي، إلا أنه لم توجد فروق في الفصوص الأمامية. (الجرواني ورحاب، 2013، ص ص 20-21)

**4-5-العوامل البيئية:**

العينة مكونة من 37 طفل توحدي، إذ أن هناك زيادة في المشكلات أثناء الولادة أكثر من التي رصدت أثناء ولادة أخوة هؤلاء الأطفال. انتشار السموم في البيئة يمكن أن يؤدي إلى حدوث التوحد حيث اجري دراسة على عينة من الأطفال التوحديين في مدينة (ليومستر) حيث يوجد بها مصنع نظارات شمسية ووجد أن أعلى نسبة لحدوث التوحد كانت في المنازل القريبة من المصنع. (المرجع السابق، 2013، ص 21)

**5-أنواع التوحد:****- حسب DSM5:****- التوحد****- الاسبرجر****- اضطراب الطفولة التفككي****- اضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة. (بالخير، 2019، ص 45)****5-1-حسب الشدة:****5-1-1-المجموعة الشاذة:**

يظهر أفراد هذه المجموعة العدد لأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

**5-1-2-المجموعة التوحدية البسيطة:**

يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية، وحاجة قوية للأشياء والأحداث، لتكون روتينية، كما يعاني

أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

**5-1-3-المجموعة التوحدية المتوسطة:**

يمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية: استجابات اجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلوكيات

النمطية مثل (التأرجح التلويين باليد) لغة وظيفية محددة وتخلف عقلي.

**5-1-4-المجموعة التوحدية الشديدة:**

أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية، وتخلف عقلي على

مستوى ملحوظ.

**5-1-5-متلازمة سافانت:**

ويميل الأفراد في الوقت الحاضر إلى إعطاء مزيد من الانتباه إلى السافانت التوحدي، وعلينا أن نتذكر أن

هذه المجموعة من التصنيفات الفرعية للتوحد هي صغيرة وتشكل حوالي 5 بالمائة من الأطفال المتوحدين، يظهر

أطفال هذه المجموعة تأخرا نمائيا شديدا في القدرات الذكائية والاجتماعية، هذه الفئة من الأطفال المتوحدين

قدراتهم ومواهبهم غير عادية، البعض مثل ريموند في فيلم رجل المطر، يمكن أن يتذكر التواريخ واليوم التاريخي الهام

في الأسبوع وإعادة الأرقام لكل الأشخاص الفائزين في بطاقات اليانصيب للسنة الماضية، البعض لديه قدرات رائعة موسيقية وفنية. ويعتقد بأن أسباب متلازمة سافانت أنها بيولوجية). (الزريقات، 2004، ص 49)

### 6-أعراض التوحد:

#### 6-1- قصور التفاعل الاجتماعي:

إن للتفاعل الاجتماعي أهمية قليلة لدى الأطفال التوحديين إذا ما قورينو بغيرهم من الأطفال الأسوياء والأطفال المتأخرين عقليا من غير المصابين بالتوحد ويكون لديهم التعلق بالأشياء غير الحية، وهذا بالإضافة إلى ضعف التواصل بالعين افتقاد الدافع أو الرفض التام لأنه يحمل الآخرين، وضعف القدرة على التقليد، وضعف القدرة على مشاركة الآخرين في اللعب. (جابر، 2018، ص 406)

#### 6-2- محدودية الأنشطة والاهتمامات النمطية والتكرار:

أشار سكت جاك إلى إن الأطفال التوحديين ينشغلون بعدد قليل من الأنشطة والاهتمامات، ويتسم سلوكهم بالنمطية والتقلب بالإضافة إلى رفض التغيير في البيئة المحيطة، فقد ينزعج الطفل كثيرا إذا حدث تغيير في روتين حياته والذي يتضمن البيئة المادية أو الأحداث اليومية التي اعتاد عليها.

#### 6-3- قصور التواصل:

تشير كثير من الدراسات إن اضطرابات التواصل لدى الأطفال التوحديين تمثل الأعراض أكثر خطورة بين مجموعة الأعراض المميزة للاضطراب التوحدي. وربما تعود خطورة اضطراب التواصل إلى أنها تؤثر بدورها في إظهار اضطرابات أخرى مثل التفاعل الاجتماعي وغيره من الاضطرابات التي تتأثر باكتساب اللغة.

#### 6-4- القصور الحسي:

يقصد به القصور في استخدام الحواس مثل السمع والبصر، والشم والتذوق... الخ، حيث يعتمد الأطفال ذوو اضطراب التوحد في استكشافهم للعالم على حواسهم المختلفة وان كانوا يميلون إلى الطعم والروائح الكريهة وإنهم يستمتعون بالألعاب التي فيها تلامس جسدي على الرغم من أنهم في الغالب لا يحبون إن يلمسهم أحد.

#### 6-5- أوجه القصور المعرفية وتدني الأداء الوظيفي للطفل ذوي اضطراب التوحد:

من أكثر الخصائص التي تميز الطفل ذو اضطراب التوحد من النواحي المعرفية حيث أظهرت نتائج الدراسات إنا حوالي 75 بالمائة من ذوي اضطراب التوحد لديهم درجة ما من التخلف العقلي، وان جزء منهم يتمتع بدكاء متوسط، حيث أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد تتراوح مستوياتهم المعرفية ما بين 25 بالمائة يعانون من تخلف عقلي شديد، و50 بالمائة يعانون من تخلف عقلي متوسط و25 بالمائة معدل ذكائهم، 70 فأكثر،

ولكن الذين يتمتعون بهذه الدرجة (70 فأكثر) يظهرون تشتتا ملحوظا في وظائفهم أو خصائصهم المعرفية وتكون درجة النمو اللغوي سواء لفظيا أو غير لفظيا في أقل المستويات، أما الأطفال الأكثر تحلفا فإنهم غير قابلين للاختبار بمقاييس ولفظية. (مرجع السابق، 2018، ص 407)

### 7- تشخيص التوحد:

ينقسم التشخيص إلى مراحل وهي:

**7-1- المرحلة الأولى:** الإعداد للتشخيص *Préparation Stage* وتتم هذه المرحلة قبل عملية التشخيص وتشمل جمع المعلومات عن طريق دراسة الحالة ومرافقة الأهل، وتحديد الاختبارات المناسبة، وتتضمن الاتصال بين المؤسسة التي يعمل بها الأخصائي والمؤسسات الأخرى، وجمع المعلومات الأولية، واختبار أدوات التقييم.

**7-2- المرحلة الثانية:** وهي مرحلة تلقي المعلومات *Input Information* وهي تتضمن عقد المقابلات التشخيصية التي تتم بين الأخصائي والمفحوص، وتصحيح الاختبارات وتنظيم نتائج الاختبارات وتنسيقها ووضعها في سورة كمية، كما تتضمن أيضا مجموعة الأحكام الجزئية الوصفية.

**7-3- المرحلة الثالثة:** مرحلة معالجة المعلومات وهي خطوة استخراج النتائج الإحصائية وما يتصل بها من تنبؤات بشأن المستقبل وتفسيرها تمهيدا للإفادة منها.

**7-4- المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة تقديم المعلومات *Output stage* وهي تتضمن أن يصوغ الأخصائي الأسئلة التي يول بسببها الحالة، ويختار الأخصائي الاختبارات المختلفة، ويقوم بمقابلة المفحوص، وتصحيح هذه الاختبارات، ويصوغ استنتاجاته عن الحالة، وينظم البيانات والاستنتاجات عن الحالة، وينظم البيانات والاستنتاجات التي وصل إليها. (فاروق والشربيني، 2014، ص 111)

### 7-5- تشخيص حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM5):

يتضمن الدليل التشخيصي *DSM5 Autism Spectrum Disorder* معيارين لتشخيص اضطراب طيف التوحد ويتمثل في:

A- عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي لسياقات متعددة في الفترة الراهنة أو كما ثبت على فريق

التاريخ وذلك من خلال مايلي (أمثلة توضيحية وليست شاملة) كما يلي:

أ -عجز عن التعامل العاطفي بالمثل، يتراوح على سبيل المثال الأسلوب الاجتماعي الغريب، مع الفشل الأخذ والرد في المحادثة إلى تدني في المشاركة بالاهتمامات والعواطف، والانفعالات ويمتد إلى عدم البدء أو الرد عن التفاعلات الاجتماعية.

ب-العجز في السلوكيات التواصل الغير لفظية مستخدمة في التفاعل الاجتماعي يتراوح من ضعف تكامل التواصل اللفظي والغير لفظي إلى شذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز في فهم واستخدام الإيماءات إلى انعدام التام للتعبير الوجهية والتواصل غير لفظي.

ج-العجز في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، يتراوح مثلا من صعوبات التعديل السلوك ليتناسب مع السياقات الاجتماعية المختلفة، وصعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صداقات والى انعدام الاهتمام بالأقران.

B-أنماط متكررة محددة في السلوك، والاهتمامات، أو الأنشطة وذلك بحصول إثنين مما يلي على الأقل، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ(أمثلة توضيحية، وليست شاملة).

أ-نمطية متكررة للحركة أو استخدام الأشياء، أو الكلام(مثلا: أنماط حركية بسيطة، صف الألعاب أو تقلب الأشياء، والصدى اللفظي، وخصوصية العبارات).

ب-الإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين، أو أنماط طاقوسية للسلوك اللفظي أو غير اللفظي(مثلا: الضيق الشديد عند التغيرات الصغيرة، والصعوبات عند التغيير، وأنماط التفكير الجامدة وطقوس التحية، والحاجة إلى سلوك نفس الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم).

ج-اهتمامات محددة بشدة وشاذة في الشدة أو التركيز(مثلا: التعلق الشديد أو الانشغال بالأشياء غير المعتادة، اهتمامات محصورة بشدة مفرطة المواظبة).

د-فرط أو تدني التفاعل مع الوارد الحسي أو اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة(مثلا: عدم الاكتراث الواضح للألم/درجة الحرارة، والاستجابة السلبية لأصوات أو لأنسجة محددة، الإفراط في شم ولمس الأشياء، الانبهار البصري بالأضواء أو الحركة). (بالخير، 2019، ص ص 49-50)

**8- صعوبات تشخيص التوحد:**

- صعوبات في اللغة، وهذه مشكلة كبيرة، والتخيل غير مفهوم، والوهم أو بعبارة أخرى هو مجرد هذيان وقلة إدراك
- عدم وجود مقياس طبي واحد يؤكد بصورة قاطعة وجود هذا الاضطراب، وفي الواقع كثيرا من الآباء يناضلون لعدة سنوات للوصول إلى تشخيص دقيق.
- إن سلوكيات التوحد تتغير مع تقدم الطفل في العمر، وسلوكيات الأفراد المصابين بالتوحد تختلف من موقف إلى آخر باختلاف المحيطين بهم.
- هناك صعوبات لتشخيص التوحد إذ قد يحدث خلط بين التوحد واضطرابات أخرى.
- عزل وتحديد التوحد كعرض مستقل كان ولا يزال أمرا يتسم بالكثير من الصعوبة والتعقيد.
- التشخيص الفارقي للاضطرابات النمائية يكون صعبا في حالة الأطفال الصغار جدا، وكلما صغر سن الطفل كلما ازداد التداخل بين التخلف العقلي واضطراب النمو اللغوي، والاضطرابات النمائية المتداخلة والذي يطلق عليه أحيانا سلسلة أو مجموعة التوحد.
- عدم اكتمال الأنماط السلوكية للطفل قبل عامه الثاني
- ومن صعوبات التشخيص قد تكون مظاهر النمو طبيعية، ثم يحدث فجأة سلوك التوحد، وفقدان المهارات الخاصة عندما يتجاوز الطفل العامين من العمر. (فاروق مصطفى، الشربيني، 2011، ص ص 112-113)

**9- علاج التوحد:****9-1- العلاج النفسي:**

(برونو بتلحيم): كان من أوائل من اقترح الطريقة النفسية في علاج التوحد مشير إلى والدين باردين في عواطفهما ورافضين العلاقة مع الطفل، وأن هذا هو السبب الرئيسي للتوحد، وهو يشجع ويدافع على ضرورة نقل الطفل من منزل والديه وإدخاله إلى مصحات أو بيوت داخلية سواء داخل مستشفى أو ملحقة لها (كما هو في أمريكا) وطريقته متداخلة مع نقل الطفل من سيطرة الوالدين مع العلاج وتغيير البيئة السكنية بالنسبة للطفل.

**9-2- العلاج البيولوجي:**

بالرغم من أن التوحديين لديهم سمات فردية خاصة في تصرفاتهم وكذلك في تجاوبهم للدواء، وأكثر لا يساعدهم العلاج بالدواء إلا أن نسبة قليلة (10-15 بالمائة) يظهر بأنه يستفيدون ويعالجون بالأدوية، هذا

بالإضافة 30 بالمائة -40 بالمائة يستفيدون من الأدوية المعالجة للتشنجات وهو دواء يؤثر على الأطفال التوحديين كما في غيرهم من الأطفال أحيانا تقليل النشاط الزائد المصاحب للتوحد (معروف في الطب انه من الأدوية المنبهة) وأيضا قد يفيد في تحسين قدرة الانتباه والتركيز وتقليل الحركة عند هؤلاء الأطفال، وبالرغم من أن التقارير مشعة إلا أن بعض الدراسات المنشورة تبين تراجعا عند هؤلاء بعد فترة من الوقت. (عبد الطيف والسعد، 2001، ص 23)

**9-3-العلاج السمعي:** ويعمل التدريب السمعي على تنقية الأصوات الواردة للأذن، كما يقوم بتعديل الموجات الصوتية وبالتالي يحسن القدرة على توصيل واستقبال الرسالة سليمة.

**9-3-العلاج بالموسيقى:** تعمل الموسيقى على تهيئة الطفل لعملية التفاعل الاجتماعي، وذلك بتشجيع التواصل البصري بألعاب التقليد والتصفيق بالقرب من العين. كما أن استخدام الموسيقى المفضلة للطفل يمكن إن تستخدم لتعليم مهارات اجتماعية وسلوكية مثل الجلوس على مقعد أو الانتظام مع مجموعة من الأطفال في دائرة.

**9-4-العلاج باللعب:** يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض اضطرابات السلوكية لدى الطفل المصاب بالتوحد الخفيف من مشاعر القلق لدى الطفل، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق الناتجة عما يواجهه في حياته من مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية للطفل التوحد. (صادق والخميسي، ب س، ص 7)

### 10- الأساليب العلاجية المستخدمة في علاج أطفال التوحد:

توجد طرق مختلفة وعديدة لعلاج الأشخاص المصابين بالتوحد، علما أنه يجب التأكد على أنه ليست هناك طريقة علاج واحدة يمكن أن تنجح مع كل الأشخاص المصابين بالتوحد، من بين الطرق:

#### 10-1-طريقة لوفاس:

وتسمى بالعلاج السلوكي أو علاج التحليل السلوكي، وتعتبر واحدة من طرق العلاج السلوكي، ولعلها تكون الأشهر، حيث تقوم النظرية السلوكية على أساس انه يمكن التحكم بالسلوك بدراسة البيئة التي يحدث بها والتحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك، ويعتبر كل سلوك إجابة مؤثرة ما.

ومبتكر هذه الطريقة (لوفر لوفاس) أستاذ الطب النفسي في جامعة لوس أنجلوس (كاليفورنيا)

والعلاج السلوكي قائم على نظرية سلوكية والاستجابة الشرطية في علم النفس، حيث يتم مكافئة الطفل على كل سلوك جيد.

**10-2- طريقة تيتش:**

تمتاز طريقة تيتش أنها طريقة تعليمية شاملة لا تتعامل مع جانب واحد كاللغة أو السلوك، بل تقدم تأهيلاً متكاملًا للطفل عن طريق مراكز تيتش المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما أنها تمتاز بأن طريقة العلاج مصممة بشكل فردي على حسب احتياجات كل طفل.

**10-3- التدريب على التكامل السمعي:**

تتركز آراء المؤيدين لهذه الطريقة بأن الأشخاص المصابين بالتوحد، مصابون بحساسية في السمع، فهم إما مفرطين في الحساسية أو لديهم نقص في الحساسية السمعية، ولذلك فإن طرق العلاج تقوم على تحسين قدرة لدى التوحدين عن طريق عمل فحص سمع أولاً ثم يتم وضع سماعات إلى الأذن بحيث يستمعون الأناشيد ثم تركيبها بشكل رقمي بحيث تؤدي إلى تقليل الحساسية في حالة نقصها. (عبد الناصر خليل، 2022، ص 95)

**10-4- التواصل المسير:**

تقوم على استخدام لوحة المفاتيح أثناء الكتابة على الكمبيوتر ثم يقوم الطفل باختيار الأحرف المناسبة لتكوين جملة تعبر عن عواطفه وشعورها، وذلك بمساعدة شخص آخر ولكنها تعتبر من الطرق المنبوذة لأن معظم الكلام أو المشاعر الناتجة تكون صادرة من الشخص الآخر وليس من قبل الشخص التحدي.

**10-5- العلاج بالتكامل الحسي:**

إن العلاج بالتكامل الحسي مأخوذ من علم آخر هو العلاج المهني، ويقوم على أساس أن الجهاز العصبي يقوم بربط وتكامل جميع الأحاسيس الصادرة من الجسم، وبالتالي فإن الخلل في ربط أو تجانس هذه الأحاسيس مثل حواس الشم، التذوق، السمع، البصر، اللمس، التوازن، قد يؤدي إلى أعراض توحديه.

**10-6- علاج بهرمون السكرتين:**

السكرتين هو هرمون يفرزه الجهاز الهضمي للمساعدة في عملية هضم الطعام، وقد بدأ البعض بحقن جرعات من هذا الهرمون للمساعدة في علاج الأطفال المصابين بالتوحد، ولكن هذا النوع مازال في مرحلة التجريب نظراً لتضارب الآراء. (مرجع نفسه، 2022، ص 96)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا نستخلص أن التوحد اضطراب نمائي يظهر خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل حيث انه يؤثر على جميع النواحي لديه وخاصة الاجتماعية، فاضطراباته تعود إلى تعدد أسباب حدوثه، وكذا لتداخل خصائصه وسماته مع الاضطرابات الأخرى، وتعتبر عملية تشخيص الطفل المتوحد من أكثر العمليات صعوبة وتعقيدا لأنها تعتمد على فريق من الأخصائيين والأطباء التي تتطلب تعاون كبير بين أعضاء هذا الفريق.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- أدوات جمع البيانات الدراسة

تمهيد:

إن أهم مرحلة في مراحل البحث هي مرحلة التطبيق وتجسيد المعروضة في الجانب النظري على الميدان والتي من خلالها يسعى الباحث إلى تحويل الكيف إلى الكم من أجل إثبات أو نفي ما تم طرحه من متغيرات في الجانب النظري وهذا ما تضمنه هذا الفصل من إجراءات منجية التي لا تصلح الدراسة إلا بصحتها.

### 1- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الشبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي واختبار بعدي، الذي يقوم فيه الباحث بملاحظة أو قياس سلوك المفحوصين قبل وبعد تطبيق المعالجة التجريبية، وبذلك يقيس التغير والتعديل الذي يحدث أو يصدر على المتغير التابع.



شكل (01): تصميم الشبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للدراسة الحالية

### 2- الدراسة الاستطلاعية:

#### 2-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعدما تم اختيارنا موضوع الدراسة الموسوم بفاعلية برنامج تدريبي حركي جماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد، وبعد ما تم اختيار ميدان الدراسة بأكاديمية أحلام للطفولة بجامعة ولاية المغرب. أخذنا تصريح من إدارة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمى لخضر من أجل تسهيل الدخول إلى أكاديمية أحلام الطفولة جامعة ولاية المغرب، توجهنا إلى الأكاديمية حيث قابلنا المديرية واستقبلتنا بصدر رحب وقمنا بإخبارها عن سبب الزيارة أننا بصدد إعداد مذكرة ماستر بعنوان "برنامج تدريبي حركي جماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد" حيث أفادتنا ببعض الوثائق من أجل الانطلاق في الموضوع كالبطاقة التقنية للأكاديمية والنظام الداخلي واستمارة التقييم المعتمدة والبرنامج التعليمي لأطفال طيف التوحد وبرنامج التأهيل الحركي والعدد المتواجد داخل فوج التوحد بمعدل 12 طفل، كما قابلنا بعض المربيات من أجل التعرف على صعوبات التواصلية لأطفال وعليه قمنا باختيار العينة وباشرنا في تطبيق الدراسة الاستطلاعية ثم الأساسية.

#### 2-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الإطلاع على البرنامج التدريبي الحركي الجماعي المطبق بالأكاديمية.

- تحديد الأنشطة التي تنمي التواصل الاجتماعي.
- التحقق من صلاحية أداة القياس حسب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).
- تحديد عينة الدراسة الأساسية وفق للشروط المعينة.

### 2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على (7) طفلا من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في المرحلة العمري(4-9) سنوات وتم اختيارهم بطريقة قصدية من بين أطفال أكاديمية أحلام الطفولة للتكفل بدوي الاحتياجات الخاصة بدائرة جامعة ولاية المغرب.

### جدول رقم (01) يوضح أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	6	1	7

نلاحظ أن معظم الأطفال من جنس ذكور ما عدا أنثى واحدة.

### 2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وقد حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها ومكنتنا من:

- تحديد عينة الدراسة الأساسية والتي وفق شروط معينة والتي سوف نتعرض لها لاحقا.
- التأكد من صدق وثبات أداة القياس التي سيتم التفصيل فيها في عنصر أدوات الدراسة.

### 3- الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، التي حققت معظم أهدافها وخاصة فيما يتعلق باختبار مدى صلاحية استمارة مهارات التواصل الاجتماعي المبنية من طرف الطالبان حيث تمتعت الأداة بخصائص سيكومترية عالية من صدق وثبات باشرنا في الدراسة الأساسية بجميع خطواتها.

### 3-1- عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها:

بلغت حجم عينة الدراسة الأساسية (7) أطفال من ذوي طيف التوحد من (6) ذكور وأنثى (1) وكان هذا الاختيار في الحقيقة متطابق مع حجم عينة الدراسة الاستطلاعية لان الأكاديمية لا يوجد بها إلا هذا العدد وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وفق شروط التالية:

- أن يكون مشخصين باضطراب طيف التوحد وفقا لمعايير التشخيص التي حددها (DSM5) من طرف أكاديمية أحلام الطفولة.
- أن لا يكون للطفل إعاقة مصاحبة.
- أن يكون الأطفال أفراد العينة من المنتظمين في الحضور إلى المركز.
- عدم وجود مشاكل حركية.
- أن تكون العينة من 5 إلى 9 سنوات.

جدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة الأساسية: حسب الجنس والسنة

نسبة المئوية	المجموع	السنة				الجنس
		9 سنوات	7 سنوات	6 سنوات	5 سنوات	
85.71	06	01	01	02	02	ذكور
14.19	01	00	00	00	01	إناث
%100	07	01	01	02	03	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن عينة الدراسة كان معظمها ذكور حيث إن نسبتهم بلغت 85.71% ونسبة الإناث بلغت 14.19%.

#### 4- أدوات جمع البيانات في الدراسة الحالية:

##### 4-1- المقابلة: كانت مقسمة إلى جزئين:

##### 4-1-1- المقابلة الأولية: من أجل جمع المعلومات حول الأكاديمية قمنا بمقابلة المدير من أجل

الإطلاع على بطاقة تقنية للأكاديمية (ملحق رقم 01)، استمارة تقييم الأطفال (ملحق رقم 02)، بطاقتي المؤسسة والمتابعة (ملحق رقم 03)، وكذلك الحصول على البرنامج التعليمي المطبق على فوج التوحد، وبرنامج الحركي الجماعي المطبق بالأكاديمية.

##### 4-1-2- المقابلة الثانية: تم إجرائها مع المربين نظرا لاحتكاكهم مع العينة للتعرف على أهم الخصائص

مميزات العينة، وكذلك نسبة تجاوب مع الأنشطة وطرق التعامل مع بعض الصعوبات خلال الأنشطة. وتحديد الأنشطة التي تخدم مهارات التواصل الاجتماعي (جدول رقم 4)

**4-2: الملاحظة:** من أجل التعرف على طرق تطبيق الأنشطة من خلال الملاحظة، لاحظنا أن الأنشطة المطبقة كانت في مستوى الأطفال وتوفر الوسائل اللازمة لجميع الأنشطة، وكذا مدى تفاعل الأطفال مع الأنشطة والتنافس عليها، وقدرة المربين على التحكم في الأفواج بحكم درجة إعاقة أطفال الأكاديمية كان متوسط نوع ما، وتطبيق جميع الأنشطة حسب البرنامج المسطر.

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمنا الأدوات التالية لقياس متغير الدراسة:

**4-3- استمارة مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد الطالبان:** قصد اختبار مدى فاعلية برنامج تدريبي حركي جماعي المطبق بأكاديمية أحلام الطفولة قمنا بتصميم استمارة التواصل الاجتماعي لقياس مدى التغيير الذي طرأ على عينة الدراسة بعد تطبيق استمارة مهارات التواصل الاجتماعي، والتي تم إعدادها من طرف الطالبان تواصل اجتماعي منهم 18 بند إيجابي (1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24) وتتكون من 25 بند : لقياس

أما البنود السلبية وعددها (7) (3، 9، 11، 14، 15، 18، 25) كما توجد (3) بدائل (غالبا، أحيانا، نادرا) لكل بند حيث نقوم بملاحظة ثم اختيار الموقف المناسب لكل حالة وعند تصحيح المقياس يعطى الطفل في البنود الايجابية الدرجة (3) غالبا ودرجة (2) أحيانا ودرجة (1) نادرا وفي البنود السلبية درجة (1) غالبا ودرجة (2) أحيانا ودرجة (3) نادرا. (ملحق رقم 04)

وبعد حساب الخصائص السيكمومترية للأداة أثناء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

**1- حساب ثبات الاستمارة:**

-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (ملحق رقم 05)

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل ثبات استمارة مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحيدين بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح:

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
7	25	0.738

من خلال نتائج أعلاه يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.73) أن الاستمارة تتمتع بثبات

عالي.

## 2- حساب صدق الاستمارة:

- **الصدق الذاتي:** من أجل حساب الصدق الذاتي للاستمارة يمكن اللجوء إلى حساب الجذر التربيعي للثبات 0.738 لنحصل على 0.85 وبالتالي الاستمارة تتمتع بصدق عالي وعليه يمكن الاعتماد عليها وتطبيقها على أفراد العينة في الدراسة الحالية.

## 5- وصف البرنامج التدريبي الحركي الجماعي: المطبق بأكاديمية أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية

لمغير

## ما طبيعة هذا البرنامج؟

البرنامج التدريبي الحركي الجماعي هو برنامج جماعي مطبق في أكاديمية أحلام الطفولة لدى عينة من أطفال ذوي احتياجات الخاصة (إعاقة عقلية، توحد، متلازمة داون، اضطرابات لغوية، صعوبات التعلم) حيث يقدم في مجموعة من الأنشطة الحركية في مجال التأهيل الحركي والتواصل الاجتماعي. البرنامج التعليمي والتدريبي لمهارات التواصل الاجتماعي عبر العديد من الجلسات والحصص والأهداف المتبعة لإكساب طفل سلوكيات تواصلية وكذلك حركية تأهيلية.

بحكم خبرتهم في الميدان وحاجات الأطفال إلى بعض المهارات أرادوا وضع برنامج تدريبي حركي جماعي يتماشى مع قدرات الأطفال الذين يعملون معهم بشكل يومي ما عدا الجمعة والسبت، وذلك استناداً إلى التراث النظري وبعض كتب ونماذج المعدة للأنشطة الحركية للمعاقين واستناداً إلى النظريات السلوكية والتربوية.

## لمن يوجه؟

يقدم البرنامج للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-9) سنوات تم تشخيصهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (أطفال التوحد) وتشرط أن يكون لديهم مشكل في مهارات التواصل الاجتماعي. كما أن يكون الأطفال مكتسبين مهارات الإدراك السمعي والتواصل البصري.

## كم يستغرق؟

يضم البرنامج التدريبي الحركي الجماعي (38) جلسة موزعة على طول السنة الدراسية بموجب (3) حصص بالأسبوع.

## كيف يتم؟

يقدم البرنامج بشكل جماعي وفردى وهذا نظراً لطبيعة الجلسة والهدف منها ومحتوى النشاط المطبق فيها.

**من يقوم بالتدريب؟**

يقوم بالتدريب المربين ومدرية التأهيل الحركي فهو قام على تدريب وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم أطفال التوحد.

**أهمية البرنامج:****تكمن أهمية البرنامج في:**

- تنمية التواصل البصري والسمعي وكذا التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الذي يمثل قاعدة مهمة لإقامة علاقة مع الأخر.

- تنمية قدرة الطفل للتأقلم مع الجماعة.

- يسלט الضوء على فئات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى البرامج التدريبية لتحسين قدراتهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين.

- تقديم خدمات تأهيلية علاجية: والتي تتمثل في استخدام الحركات من أجل تفريغ الطاقة وتسلية وتعديل السلوكيات.

- تقديم خدمات اجتماعية: تتمثل في تحسين قدرة الأطفال على التواصل الاجتماعي تفاعل وفهم التعليمات داخل الجماعة.

**الهدف العام للبرنامج:**

- يهدف البرنامج الحركي الجماعي إلى تنمية التواصل والمشاركة الجماعية والانتظام والتدريب على مفهوم الدور والانتظار المنافسة في العمل.

**الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

تم تقسيم الهدف العام للبرنامج إلى 2 أهدافين جزئية حيث يتم تدريب الأطفال على الأهداف حسب أهميتها وحاجات الأطفال لها بشكل يجعل التدريب ينعكس بشكل ايجابي على الطفل لتحقيق الهدف العام وتتمثل الأهداف البرنامج فيما يلي:

- تنمية التواصل الاجتماعي: الذي يعنى مشاركة الطفل الهادفة مع أقرانه والمربين أثناء الأنشطة الحركية وتفاعل معهم بحيث يتوافق سلوكه مع سلوك الأخر وتشمل: مشاركة في الألعاب والاهتمام بها مع أطفال الآخرين وانتظار الدور أثناء اللعب.

- التعرف على المهام وتعليمات: بمعنى أن يفهم الطفل التعليمات التوجيهات أثناء قيامهم بالنشاط الحركي واحترامه للقواعد الأنشطة والجماعة والإنصات للتعليمات النهي والطلب وكذا التنافس ومشاركة وروح الجماعة.

#### الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

الفنيات المستخدمة في البرنامج المطبق تدرج ضمن الفنيات السلوكية والتربوية حيث شملت مايلي:  
**التعزيز:** ويقصد به أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو تكرار حدوثه انطلاقا من أن الإنسان يميل إلى تكرار السلوك الذي يعود عليه بنتائج إيجابية أو يخلصه من النتائج السلبية. (الخطيب، 1993، ص37)

**معززات اجتماعية:** تظهر من خلال الابتسام، الإيماءات بالرأس، الاحتكاك الجسمي، إظهار مشاعر الحب والود، العناق، التقبيل، الاستحسان باستخدام الألفاظ الدالة عليه أو الحركات كالتصفيق. (نصر، 2002، ص30)

**الحث أو التوجيه:** يعد الحث من الفنيات التعليمية التي تساعد الطفل على أداء الاستجابة الصحيحة بحيث يصبح الطفل أكثر عزما على محاولة أداء الاستجابة بنفسه ويتضمن الحث المساعدة البدنية والمساعدة بالإشارة والإيماءات والحث بالتقليد والمساعدة بتقريب وضع الشيء والحث اللفظي. (سلامة، 2011، ص2010)

**التقليد أو النمذجة:** يستخدم أساليب التقليد عندما يقوم المدرب بأداء مهارة معينة، ويتوقع من الطفل تقليده أو أدائها ويمكن تعليم الطفل التقليد خلال سلسلة من المهام والخطوات وبمجرد أن يصبح الطفل قادرا على التقليد فإنه يتمكن من التدريب على بعض المهارات عن طريق تقليد شخص آخر يؤدي هذه المهارات سواء كانت لفظية أو حركية. (محمد، 2005، ص207)

#### محتوى البرنامج المطبق:

يحتوى البرنامج على مجموعة من الحصص وعددها (38) حيث تهدف هذه الحصص لتحقيق الأهداف الجزئية للبرنامج. محتوى البرنامج كالتالي.

بعد إجراءات المقابلة والاطلاع على البرنامج المطبق في صورته الاولى التي تم عرضها سابقا قمنا وبمساعدة المربين الأنشطة التي تخدم التواصل الاجتماعي، واستغينا عن باقي الأنشطة الأخرى التي لا يستفاد منها في هذه الدراسة ثم شرعنا في تطبيق هذه الأنشطة حيث طبق هذا البرنامج على مدى 11 جلسة بمعدل 3 جلسات في أسبوع تراوحت مدة الجلسة الواحدة ما بين 30د إلى 45د وقد تم إتباع الاستراتيجيات والفنيات المساعدة في انجاز النشاط كالتعزيز التقليد النمذجة والتكرار.

جدول رقم (03): يوضح للبرنامج الحركي الجماعي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد (الصورة النهائية)

النشاط	الهدف من النشاط	وصف النشاط	مدة النشاط	أدوات المستخدمة	فنيات المستخدمة
القفز بالرجلين معا وسط الحلقات بشكل عشوائي وإتباع حركة المرابي	التدريب على التقليد والتواصل الإصغاء الجيد والانتباه.	تكون الحلقات موضوعة عشوائيا يقفز المرابي أولا ويتبعه الأطفال	45 دقيقة	حلقات	تقليد، نمذجة تعزيز تقبيل ومساعدة
المشي على الكراسي وقفز في حلقة	التناسق والحفاظ على التوازن والتواصل	المشي بتسلسل على الكراسي ثم القفز داخل حلقة بكلتا الرجلين.	30 دقيقة	كراسي وحلقة	نمذجة مساعدة تقبيل
قفز على الحلقات والحواجز ومناداة الطفل باسمه	التدريب على القفز وتنمية التأزر البصري الحركي والتواصل السمعي	محاولة الطفل اجتياز الحواجز بنجاح والقفز مباشرة على الحلقات عشوائية	30 دقيقة	أقماع وعصا وحلقات	نمذجة مساعدة تقبيل، تقليد
دوران على الكراسي ثم جلوس عند توفيق الموسيقى	تفريغ الطاقة والتسلية وزيادة مدة التركيز والتواصل	وضع الكراسي على شكل دائري ويقوم الأطفال بالدوران حولها وعند توقف الموسيقى يتم الجلوس على	45 دقيقة	كراسي موسيقى	نمذجة، مساعدة، الحث

			الكرسي المقابل له		
نمذجة، مساعدة، تقليد، تعزيز.	طاولات كؤوس	30 دقيقة	تحتوي كل طاولة على مجموعة من الأكواب ويزحف الطفل تحت الطاولة ويقوم بترتيب الأكواب فوقها ثم يكمل الزحف إلى نهاية	التدريب على الاستيعاب أكثر وزيادة مدة التواصل	زحف أسفل الطاولات ثم ترتيب فوقها الكؤوس
نمذجة، تعزيز، قبيل	كرة	30 دقيقة	يقوم المربي برمي الكرة مع مناداة الطفل باسمه والتقاطها ثم تصويبها إلى زميله	الانتباه والتركيز والتواصل البصري	رمي الكرة من المربي إلى طفل إلى آخر والتقاطها
نمذجة تعزيز حث	كرات ملونة وسلات من نفس لون كرات	30 دقيقة	وضع ثلاثة سلة مختلفة اللون ووضع مجموعة من الكرات من نفس السلة يقوم الطفل برمي الكرة في السلة المناسب لها	تثبيت الألوان تحفيز الذاكرة البصرية والتواصل السمعي	تصويب الكرة في سلة حسب اللون
نمذجة تقليد	ملصقات ورقية	30 دقيقة	وضع ملصقات ورقية بها يدين	تدريب على تنفيذ الأوامر	تدريب التتبع والتقليد بنمط

تعزيز مساعدة	يدين ورجلين		وأرجل أو رجل واحدة ويقوم المربي بالتطبيق ويحاول الطفل إعادة النشاط	أكثر من أمر في مرة واحدة تنمية التواصل السمعي والبصري	ونموذج مشي قفز جري وقوف
تمدجة تعزيز حث والمساعدة	كرة طاولة سلة	30 دقيقة	تقوم المربية بالنفخ على الكرة مشكل مستقيم حتى الوصول إلى السلة ثم إعادة الطفل للنفخ على الكرة بمساعدة المربية	تدريب على عملية النفخ وتصحيح التنفس التواصل التتبع البصري	نفخ على الكرة فوق طاولات وإبصارها لسلة تنافسي
تقليد تعزيز	سلة كرات ملونة	30 دقيقة	تعليق السلة في مكان عالي وطلب من الطفل رمي الكرة والتركيز على الهدف	التسلية والتركيز البصري	تصويب الكرة على الهدف
تعزيز مساعدة الحث	حبل، حاجز	45 دقيقة	يقوم المربي بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين ويطلب من كل مجموعة سحب الحبل إليها بتنافس	التدريب على مفهوم التنافس إبراز الجهد المبدول في النشاط	شد وسحب حبل من جهتين مع احترام حاجز فالوسط

جلسات البرنامج:

الجلسة 1: 2023-03-15

عنوان النشاط: القفز بالرجلين معا وسط الحلقات بشكل عشوائي وإتباع حركة المربي

زمن الجلسة: 45 دقيقة

الزمن المستغرق: 30 دقيقة

الهدف من الجلسة: التدريب على التقليد والتواصل الإصغاء الجيد والانتباه والانتظار الدور.

إجراءات سير النشاط: تكون الحلقات موضوعة عشوائيا يقفز المربي أولا عدة مرات ثم يقوم الطفل بالقفز

بالتقليد واحد تلوى الأخرى يكرر النشاط حتى يتمكن الطفل من طريقة القفز الصحيحة مع تقديم له كل مرة

تعزيز المناسب من تقبيل ومسح على الرأس وتشجيع.

الأدوات المستخدمة: حلقات

الفنيات المستخدمة: تقليد، نمذجة تعزيز تقبيل ومساعدة.

الجلسة 2: 2023-03-16

عنوان النشاط: المشي على الكراسي وقفز في حلقة

زمن الجلسة: 30 دقيقة

الزمن المستغرق: 30 دقيقة

هدف من الجلسة: التناسق والحفاظ على التوازن والتواصل

إجراءات سير النشاط: المشي أحد الأطفال مدرك للنشاط بتسلسل على الكراسي ثم القفز داخل حلقة

بكلتا الرجلين.

يحاول باقي الأطفال إعادة النشاط مع مساعدة المربية بالتنبيه والحث وكذلك التعزيز

الأدوات المستخدمة: كراسي وحلقة

الفنيات المستخدمة: نمذجة، مساعدة، تقبيل.

الجلسة 3: 2023-03-19

عنوان النشاط: قفز على الحلقات والحواجز و مناداة الطفل باسمه

مدة النشاط: 30 دقيقة

المدة المستغرقة: 30 دقيقة

هدف من النشاط: التدريب على القفز وتنمية التأزر البصري الحركي والتواصل السمعي

إجراءات سير النشاط: يقوم المربي باحتياز الحواجز مشيا ثم القفز في الحلقات يقوم الأطفال بالتقليد

النشاط عن طريق سماع الطفل لاسمه وتتبع التعليمات

بعد الوصول الطفل إلى المربي يقوم بتقبيله

الأدوات المستخدمة: أقماع وعصا وحلقات

الفنيات المستخدمة: نمذجة مساعدة تقبيل، تقليد.

الجلسة 4: 2023-03-21

عنوان الجلسة: دوران على الكراسي ثم جلوس عند سكوت الموسيقى

مدة الجلسة: 45د

المدة المستغرقة: 30د

الهدف من الجلسة: تفرغ الطاقة والتسلية وزيادة مدة التركيز والتواصل والتنافس

إجراءات سير الجلسة:

وضع الكراسي على شكل دائري ويقوم الأطفال بالدوران حولها

يقوم المربي بوضع الموسيقى ويقوم بالدوران مع عدد من الأطفال حول الكراسي وعند توقف الموسيقى

يندى كل طفل باسمه من أجل الجلوس على الكرسي مقابل له والذي يبقى بدون كرسي يخرج من المجموعة.

يقوم بنزع كرسي كل مرة حتى يبقى كرسي واحد.

يعيد فتح الموسيقى يحاول الأطفال بدوران حول الكراسي بدون مساعدة وفي حالة وقف الموسيقى يجلس

وهكذا حتى يبقى في مجموعة اثنان.

الأدوات المستخدمة: كراسي وموسيقى

الفنيات المستخدمة: نمذجة، مساعدة، الحث

الجلسة 5: 2023-03-23

عنوان النشاط: زحف أسفل الطاولات ثم ترتيب فوقها الكؤوس

مدة النشاط: 30 دقيقة

الوقت المستغرق: 30 دقيقة

الهدف من النشاط: التدريب على الاستيعاب أكثر وزيادة مدة التواصل

إجراءات سير النشاط: تحتوي كل طاولة على مجموعة من الأكواب ويزحف الطفل تحت الطاولة ويقوم بترتيب الأكواب فوقها ثم يكمل الزحف إلى نهاية.  
حيث يقوم المرابي بمساعدة الطفل لدخول أسفل الطاولة ثم يناديه باسمه من اجل الزحف أسفلها ثم يساعده على ترتيب الأكواب بطريقة معينة ثم مواصلة الزحف أسفل الطاولة الموائية حتى نهاية الطاولة.

الأدوات المستخدمة: طاولات وكؤوس

الفنيات المستخدمة: نمذجة، الحدث

الجلسة 6: 2023-04-09

عنوان الجلسة: رمي الكرة من المرابي إلى طفل إلى طفل آخر والتقاطها

مدة الجلسة: 30 دقيقة

الوقت المستغرق: 35 دقيقة

الهدف من الجلسة: الانتباه والتركيز والتواصل البصري

إجراءات سير الجلسة: يقوم المرابي برمي الكرة إلى كل طفل لوحده ثم إعادة الطفل الكرة من أجل إدراك النشاط.

ثم يقوم المرابي برمي الكرة إلى الطفل ومناداته باسمه حيث يحول الإمساك الكرة إعادة توجيهها إلى زميلة ثم تعود إلى المرابي كما إن المرابي هنا يقبل الطفل في حالة مسكه الكرة في المرة الأولى ثم الابتسامة وقول (Bravo).

الأدوات المستخدمة: كرة متوسطة الحجم

الفنيات المستخدمة: نمذجة، تعزيز، قبيل، الابتسامة.

الجلسة 7: 2023-04-11

عنوان النشاط: تصويب الكرة في سلة حسب اللون

مدة النشاط: 30 دقيقة

الوقت المستغرق: 28 دقيقة

الهدف من النشاط: تثبيت الألوان وتخفيف الذاكرة البصرية والتواصل السمعي

## إجراءات سير النشاط:

يضع المرابي ثلاثة سلة مختلفة اللون ووضع مجموعة من الكرات نفس لون السلة أمام الطفل ثم يقوم برمي كل كرة في السلة المناسبة للونها ثم ينادي الطفل ويطلب منه حمل الكرة الخضراء في سلة الخضراء وكرة الصفراء في سلتها وبرتقالية في سلتها حتى يكمل الكرات.

أدوات المستخدمة: كرات بألوان مختلفة وسلات بنفس لون الكرات.

الفنيات المستخدمة: نمذجة والمساعدة والحث.

الجلسة 8: 2023-04-13

العنوان النشاط: تدريب التتبع والتقليد بنمط ونموذج مشي قفز جري وقوف.

مدة النشاط: 30 دقيقة

الوقت المستغرق: 20 دقيقة

الهدف من النشاط:

تدريب على تنفيذ الأوامر أكثر من أمر في مرة واحدة تنمية التواصل السمعي والبصري

إجراءات سير النشاط: يضع المرابي على الأرض ملصقات ورقية بما يدين وأرجل أو رجل واحدة ويقوم

المرابي بالتطبيق النشاط ويحاول الطفل تتبع الملصقات وفي نهاية يصفق الأطفال عليه.

أدوات المستخدمة: ملصقات ورقية لليدين ورجلين

الفنيات المستخدمة: نمذجة، تقليد، تعزيز، مساعدة، الحث.

الجلسة 9: 2023-04-16

عنوان النشاط: نفخ على الكرة فوق طاوالات وإيصالها لسلة تنافسي

مدة النشاط: 30 دقيقة

المدة المستغرق: 30 دقيقة

الهدف من النشاط: تدريب على عملية النفخ وتصحيح التنفس والتواصل التتبع البصري

إجراءات سير النشاط:

تقوم المرابية بالنفخ على الكرة بشكل مستقيم حتى الوصول إلى السلة ثم تساعد الطفل

على النفخ على الكرة وتثبيته في مكانه والاستمرار في النفخ حتى تصل الكرة السلة.

تقدم التعزيزات الاجتماعية كالاتسامة، ومسح الرأس.

الأدوات المستخدمة: كرة طاولة سلة

فنيات المستخدمة: نمذجة تعزيز مساعدة حث

الجلسة 10: 2023-04-18

عنوان النشاط: تصويب على الهدف

مدة النشاط: 30 دقيقة

المدة المستغرق: 30 دقيقة

الهدف من النشاط: التسلية، التركيز البصري

إجراءات سير النشاط: تعلق السلة كبيرة على الجدار حيث تكون مناسبة لطول الأطفال ثم يقوم المربي

برمي الكرة في السلة عدة مرات ثم يطلب من الطفل رمي الكرة في سلة حيث يوجه التركيز على الهدف (السلة)

يعيد الطفل النشاط عدة مرات حتى يتمكن من إدخال الكرة في الهدف.

الأدوات المستخدمة: سلة وكرات

الفنيات المستخدمة: تقليد، تعزيز، مساعدة، الحث

الجلسة 11: 2023-04-20

عنوان النشاط: شد وسحب حبل من جهتين مع احترام حاجز فالوسط

مدة النشاط: 45 دقيقة

المدة المستغرقة: 40 دقيقة

الهدف من النشاط: التدريب على مفهوم التنافس إبراز الجهد المبذول في النشاط

إجراءات سير النشاط:

يقوم المربي بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين بتساوي ويطلب من كل مجموعة سحب الحبل إليها بتنافس كما

يعمل على مساعدتهم على شد الحبل وسحب.

أدوات المستخدمة: حبل، حاجز

الفنيات المستخدمة: تعزيز، مساعدة، حث

6- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي ( spss ) من أجل تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1- ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس

2- اختبار T test

3- حساب حج التأثير: وهي أحد أساليب الإحصائية العلمية.

7- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة بأكاديمية أحلام الطفولة للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بدائرة جامعة ولاية لمغير وهذا المركز يضم 5 أفواج من ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، اضطرابات اللغو والكلام، متلازمة داون، أطفال طيف التوحد) المركز به مجموعة من المتخصصين يشرفون على تقييم الحالات وتشخيصهم ووضع برامج المناسبة لهم.

كما تعتمد الأكاديمية في التكفل على مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية كل حسب إعاقته وحاجته، كما يقوم على تسييرها الطاقم الإداري من مديرة وسكرتيرة وفريق التدخل من مختص النفسي ومختص الارطوفوني والمختص التربية الخاصة والمختص التأهيل الحركي ومربين.

**الحدود الزمنية:**

تم تطبيق البرنامج في مدة زمنية من 15-03-2023 الى 20-04-2023 بواقع 3 جلسات في الأسبوع حيث تختلف مدة النشاط من 45دقيقة إلى 15دقيقة.

# الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

2- تفسير نتائج الفرضيات.

3- الخلاصة العامة للدراسة.

## 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

يتم عرض النتائج الفرضية العامة من خلال عرض نتائج الفرضيات الجزئية  
عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات  
الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي  
للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار ت لمعرفة الفروق (ملحق رقم 06)

جدول رقم (05): يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة:

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	41.8571	6.41427	7	8.061	6	0.00	0.05
البعدي	54.7143	7.47695	7				

من خلال الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي بلغ 41.8571 وهو أقل من المتوسط  
الاختبار البعدي الذي بلغ 54.7143، والانحراف المعياري في الاختبار القبلي بلغ 6.41427 وهو أقل من  
الانحراف المعياري في الاختبار البعدي الذي بلغ 7.47695.

بلغت قيمة ت المحسوبة 8.061 وقيمة الدلالة بلغت 0.00 وهي قيمة أصغر من 0.05 وبالتالي توجد  
فروق بين القياسيين لصالح القياس البعدي.

## عرض نتائج الفرضية الثانية:

نتوقع حجم تأثير عالي للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف  
التوحد.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا قانون حجم التأثير وفق المعادلة التالية:

$$D = \frac{T}{\sqrt{N}}$$

والجدول رقم (6) يوضح حجم تأثير البرنامج التدريبي الحركي الجماعي على مهارات التواصل

الاجتماعي:

المستوى	قيمة ت المحسوبة	قيمة الجذر التربيعي للعينة	قيمة حجم التأثير	مستوى التأثير

كبير جدا	3.05	2.64	8.061	مستوى المعرفة
----------	------	------	-------	------------------

نلاحظ من خلال الجدول إن قيمة ت المحسوبة بلغت 8.061 وأن جذر التربيعي للعينة بلغ 2.64 وبعد تطبيق القانون الموضح أعلاه حصلنا على قيمة حجم التأثير التي بلغت 3.05 مما يدل على إن مستوى تأثير البرنامج التدريبي الحركي الجماعي كان عاليا في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

## 2- تفسير نتائج الفرضيات:

### 2-1- تفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة أن للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

قد تبين من النتائج المعروضة سابقا الوجود فروق واضحة وجوهرية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

كما يمكن القول في ضوء ما تم عرضه من نتائج إن البرنامج التدريبي قد أحدث تغييرا إيجابيا فيما يتعلق بتحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد، كما تبين أن حجم التأثير D أكبر من 0.8 وهذا يعني أن البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

تعزي هذه النتيجة إلى قدرة البرنامج على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، حيث اشتمل البرنامج على جلسات واضحة وسهلة تناسب أطفال التوحد وتناسب قدراتهم العقلية وتناسب مهاراتهم الحركية، كما أن البرنامج نفسه من أهدافه تحسين التواصل الاجتماعي، كما إن البرنامج التدريبي الحركي يتميز بالبساطة وعدم التعقيد في أنشطته وكذا فنياته حيث أنه يقدم التعزيز المناسب كما أن التدريب الذي قام به الطالبان والأخصائي الحركي والمربين في تطبيق البرنامج وتنفيذه جعل من قدرته على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد جيدة ومقبولة حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ ذيب، 2004) التي أسفرت نتائجها بأن المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية تطورت بنسب جيدة عند جميع أطفال الدراسة وعلى وجود أثر إيجابي للبرنامج في تحسين التواصل للأطفال التوحديين. ودراسة عز الدين شوشاني ولبنة زعرور (2019) التي كانت نتائجها تؤكد على أن للبرنامج فاعلية في تنمية مهارات انتظار الدور واحترام

حجرة الدراسة. ودراسة مهدي أسامة وفايد فارس(2020) حيث أسفرت نتائجها بأن للنشاط الرياضي المكيف دور كبير في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربين.

كما تؤكد دراسة (كوثر، 2012) على أهمية مهارات التواصل للطفل التوحد وتأثير ذلك على التفاعل الاجتماعي حيث تعتبر مهارات التواصل طريقة نظام يسمح لأفراد التوحدين لتحقيق رغبتهم والحصول على حاجاتهم المناسبة لهم دون اللجوء إلى المشكلات السلوكية ولجعل التواصل وظيفيا دون طلب واختيار وملاحظة لابد من توفر مهارات الانتباه والتواصل. (كشك، 2008، ص69)

كما ذكر (Lacksctt,et.al.2000.213) أن الأطفال التوحدين يحتاجون إلى القدرة على التواصل مع الآخرين ليعبروا عن حاجاتهم ورغباتهم والاشترك في التفاعلات الاجتماعية بالطبع فالكلام اللفظي مرغوب بدرجة كبيرة ولكن الأكثر أهمية هي القدرة على أن التواصل بشكل مناسب. (مرجع سابق، 2008، ص81)

كما يؤكد على عدم الاهتمام بتدريب الأطفال التوحدين على الكلمات والعبارات بل حثهم وتشجيعهم على الأساليب البديلة تكيف الأطفال التوحدين وتمكنهم بأساليب قابلة للتطبيق من استخدام وطلب الأنشطة المرغوبة والاعتراض والعمل اختيارات مناسبة وهذه الاستراتيجيات تشمل لغة إشارة، والتواصل بالصور ووسائل الاتصال الإلكتروني إشارات والحركات.

وعليه يمكن القول إن البرامج التدريبية المقدمة لأطفال التوحد تفتح لهم مجال التواصل مع الآخرين وهذا يؤثر ايجابيا على مكتسباتهم فالبرنامج المقدم للدراسة الحالية ساهم في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد على مدار كل جلسات البرنامج وهذا من شأنه إن يخفف عبء التعامل مع الأولياء والمربين.

## 2-2- تفسير الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الأولى نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياس القبلي والبعدي في تحسين التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج التدريبي.

وباستخدام اختبارات للفروق توصلنا إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح القياس البعدي وهذا ما اتفق مع دراسة مجدي فتحي غزال(2007)، ودراسة زينب محمد علي عرفان(2018)، ودراسة صالح خشخوش(2019)، ودراسة لميس حمدي (2013)، على

وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مهارات التواصل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي.

وقد أجريت دراسة صالح خشخوش (2019، 2018) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد.

خلص من خلالها إلى أن للتدريب دور فعال في تنمية هذه المهارات الاجتماعية لهذا يعد الاهتمام بالتدريب وتنمية مهارات التواصل الاجتماعية أمر في غاية الأهمية.

ولهذا يعد الاهتمام بالتدريب وتنمية مهارات التواصل من الخدمات الأساسية والمساعدات الضرورية التي يمكن تقديمها لهذه الفئة من الأطفال التوحدين وتتفق الدراسة الحالية مع ما أثبتته كل الدراسات السابقة على وجود فروق في المهارات الاجتماعية بصفة عامة ومهارات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة عن أطفال ذوي طيف التوحد، من خلال الاهتمام بتنمية هذه المهارات عبر تطبيق البرامج التدريبية.

كما يشير (Wiss 1976) إلى أن أنشطة اللعب الجماعية تعد أنسب الأساليب في تعديل السلوك الاجتماعي لدى الأطفال للتوحدين بصفة خاصة والمعاقين بصفة عامة وذلك لارتكازها على التفاعل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي والمشاركة الإيجابية والموقف المنظمة التي تقوم على أساس تعديل السلوك الغير مرغوب فيهم اجتماعيا.

وبالرجوع إلى ما قلناه في الجانب النظري حول الأهمية التي تكتسبها البرامج التدريبية والمتمثلة في المساعدة من أجل تغيير سلوك الفرد واتجاهاته بصورة إيجابية كما تساهم في تحقيق نتائج التي تتعلق بالعلاقات الإنسانية المتمثلة في تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا الحالية.

### 2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية تبين أن حجم تأثير البرنامج كان عالي جدا وعلى أساسه نقول بان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت، حيث أنه ينصح باستخدام مؤشرات الدلالة العلمية للحكم على أهمية النتائج من خلال حساب مقدار حجم التأثير، حيث يشير حجم التأثير إلى كمية العلاقة بين متغيرات الموجودة في الدراسة. فاعلمت الدراسات تركز على المعالجة الإحصائية وتهمل المعالجة العلمية وهذا ما تم التركيز عليه في هذه الدراسة لما له من أهمية بالغة

فالدلالة الإحصائية مهما كانت لا تؤكد مدى حجم الفروق أو التأثير المتغير المستقل في المتغير التابع والتي تسمى بالدلالة العلمية للنتائج.

ويشير عزت عبد الحميد حسن(2011)، إلى أنه يمكن الحكم على فاعلية أي برنامج في ضوء حجم التأثير فإذا كان حجم التأثير، فإذا كان حجم التأثير كبيرا كان البرنامج فعالا، إما كان حجم التأثير صغيرا كانت فاعلية البرنامج ضعيفة.(كامل، 2020، ص4)

وأنه من خلال المعالجة العلمية توصلنا إلى وجود حجم تأثير عالي للبرنامج مما يدل على أن هذا البرنامج وخاصة فيما يتعلق ببعده مهارات التواصل الاجتماعي قد تم إعداده من قبل أخصائيين ومربين ذو كفاءة عالية مع المرافقة الدائمة والجيدة في تطبيقه على أفراد العينة، وأيضا أشارت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية على أهمية البرامج التدريبية في تحسين مهارة التواصل الاجتماعي ومن بينها هذا البرنامج الذي أكد لنا فعاليته وحجم تأثيره كان عالي جدا.

وعلى حد علم الطالبان أن دراستنا الحالية تعتبر من الدراسات القليلة والناذرة التي أكدت على حساب حجم تأثير البرامج التدريبية في تحسين المهارات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد.

### 3- الخلاصة العامة للدراسة:

انبثقت الدراسة الحالية من دراسات سابقة وملاحظات ميدانية بينت التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد يعد مشكلة يعاني منها أطفال التوحد وبدرجات متفاوتة، من هذا المنطلق هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي الحركي الجماعي في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد دراسة تجريبية على عينة من الأطفال التوحد بأكاديمية أحلام الطفولة بدائرة جامعة ولاية المغير عينة الدراسة الأساسية (7) أطفال ذوي طيف التوحد لغرض دراسة الفروق بين درجات الأطفال على استمارة مهارات التواصل الاجتماعية المعدة من طرف طالبان، وانطلقت الدراسة الحالية من فرضيات أو إجابات مؤقتة على النحو التالي:

- 1- البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة 0.05 بين درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي.
- 3- تتوقع حجم تأثير عالي للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

وبعد عملية المعالجة الإحصائية والعلمية توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن البرنامج التدريبي الحركي الجماعي فعال في تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة 0.05 بين درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي تعزى للبرنامج التدريبي.
- وجود حجم تأثير عالي للبرنامج التدريبي الحركي الجماعي على تحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد.

من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تعتبر ثمرة جهود طويل بدأت الطالبان بمشكلة تعتبر غاية في الأهمية وهي فاعلية البرنامج التدريبي الحركية الجماعية في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد، وعليه وفي هذا الصدد يقترح الطالبان إجراء المزيد من البحوث من أجل مساعدة الأطفال على تحقيق التواصل مع العالم الخارجي وزيادة التفاعل مع أقرانهم ومع أولياءهم ولتحقيق ذواتهم ولتلبية احتياجاتهم ورغباتهم وذلك من خلال إجراء بعض الموضوعات والدراسات التي نراها ربما مهمة منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. إجراء دراسة حول فاعلية البرنامج التدريبي جماعي في تنمية المهارات الاستقلالية والمهارات الغير اللفظية لدى أطفال طيف التوحد.

2. دور الأنشطة الحركية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى أطفال طيف التوحد.

3. فاعلية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تخفيف الانطوائية لدى أطفال طيف التوحد.

4. فاعلية برنامج تدريبي علاجي للتخفيف من العزلة الاجتماعية لدى أطفال التوحد.

• توصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا وتعاملنا مع أطفال طيف لتوحد والوقوف على أهم المشاكل والعوائق التي يواجهونها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تدريب الأطفال ذوي طيف التوحد على التواصل لكي يلي احتياجاته.
- ضرورة توعية أولياء أطفال التوحد للتدخل المبكر من أجل تحسن أطفالهم (اجتماعيا ونفسيا وتعليميا).
- تأكيد على استخدام الفنيات المعززة لسلوك في تدريب أطفال بصفة عامة وأطفال ذوي طيف التوحد بصفة خاصة
- ضرورة تعديل البرامج التدريبية والعلاجية بما يتناسب مع قدرات ومهارات الأطفال لتحقيق الأهداف المرجوة منهم.
- إشراك الأسرة في تطبيق البرامج المسطرة من أجل تحقيق التواصل فيما بينهم.
- وضع البرامج التدريبية تساعد على تحسين المهارات الاجتماعية وخاصة مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد.
- حث الأسر على ضرورة التواصل مع المراكز المتكفلة بأطفال طيف التوحد.
- إلزامية الأسر بإعطاء البيانات والتقييمات الصادقة لأطفالهم من أجل تقديم التدخل المناسب.
- تكثيف جلسات التدريبية المطبقة مع الأطفال لضمان التحسن المبكر.

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم أبو عرقوب. (1993). الاتصال الإنسان ودوره في التفاعل الاجتماعي، ط(1)، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
2. أحمد حسام الدين جابر السيد وعبد الخالق وشاوية أحمد. (2018). تحسين تفاعل الاجتماعي لدى أطفال توحيدين استخدام برنامج التدريب للتواصل الغير لفظي مجلة البحث العلمي في التربية العدد(19).
3. أحمد عبد البديع، عبد الله كامل. (2020). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية.
4. إسماعيل محمود. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط(1)، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
5. أمل بنت علي ناصر الزبيدي. (2014). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة، رسالة ماجستير، جامعة
6. أمين، مروة محمد. (2000). مهارات التواصل غير اللفظي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير منشورة. تم تربية الطفل كلية البنات: جامعة عين شمس
7. أيمن عبد الرحمان سليمان. (2019). عملية تقييم البرامج التدريبية في الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر: غزة.
8. جمال خلف المقابلة. (2016). اضطرابات طيف التوحد التشخيص والتدخلات العلاجية. ط(1). عمان: دار باذا العلمية للنشر.
9. الجميلي خيرى خليل. (1997). الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث. ط1. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
10. جهان أحمد مصطفى. (2008). التوحد. ب. ط. القاهرة: دار أخبار اليوم.
11. حباب أحمد عبد الوهاب بابكر. (2017). التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي التواصل الاجتماعي. بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير: السودان.
12. حسام الدين جابر أحمد. (2018). تحسن التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيدين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي. رسالة ماجستير منشورة: جامعة عين الشمس.
13. حسن حنان. (2021). مفهوم التواصل الاجتماعي مكونات عملية التواصل وأشكال عملية التواصل. سندك الاستشارات أكاديمية الترجمة.

14. حسين عماد مكايوي وليلى حسن السيد. (2004). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط(5). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
15. حليلة قادري. (2016). التواصل الاجتماعي. ط(1). وهران: دار المنهجية لنشر والتوزيع.
16. خشخوش صالح. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة دكتوراء منشورة. جامعة العربي بن مهيدي: أم بواقي.
17. الخطيب، أحمد عبد الله رامل العنزى. (2008). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. ط(1). الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع دار الكتاب العالمي.
18. خلافي آسية، طيبش يونس. (2020). دور النشاط الرياضي الترويحي في تفعيل التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي 16.17 سنة. مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
19. رانيا ممدوح صادق. (2011). تفعيل دور الاتصال الاقناعي للإعلان المطبوع في الحملات الإعلامية بهدف تأثير الإقرارات شراء المتلقي. مجلة اللقاء التطبيقية للبحوث والدراسات. العدد 14.
20. رائد خليل العبادي. (2006). التوحد. ط(1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
21. ركزة سميرة. (2018). التوحد. ط(1). الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
22. ريم الجهني. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الخامس الأساسي بمدارس مدينة دمشق رسالة مقدمة لنيل الدكتوراء في التربية الخاصة. رسالة جامعة دمشق كلية التربية قسم التربية الخاصة.
23. سالم فؤاد. 1982. مفاهيم الادارة الحديثة. ط(1) الأردن: دار الحديثة عمان.
24. سعد نادية. 2012. دليل تقييم برامج تدريب. معهد القضاء: فلسطين.
25. السكارنة، بلال خلف. (2011). اتجاهات حديثة في التدريب. ط(1). القاهرة: عالم الكتب.
26. سمارة عبد العزيز، عصام نمر. (1992). محاضرات في التوحيد والإرشاد. ط(2) عمان: دار الفكر.
27. سميرة، عبد اللطيف. (2001). معانتي والتوحد (مرض التوحد، أسبابه، صفاته، علاجه، أفضل طرق التعلم)، ط(3): الكويت. دار منشورات ذات السلاسل.
28. سناء، محمد سليمان. (2014). الطفل الذاتوي التوحدي بين (الغموض والشفقة والفهم والرعاية).

29. صابرة، عبد الناصر خليل. التوحد: التشخيص والعلاج في ضوء النظريات. المجلة العربية للعلوم للإعاقة والموهبة. 6(20). 85-100.
30. صالح، سهيلة محمود. (2004). أثر التدريب على المهارات الاتصال حل المشكلات في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى أبناء وفق مستوى العتق الأسري، رسالة دكتوراء
31. طه. عبد العظيم حسين. (2007). العلاج النفسي المعرفي مفاهيم وتطبيقات. دار الوفاء.
32. عبد الفتاح، محمد أحمد. (2012). الاتصال اللفظي والغير لفظي. ط(1). القاهرة: المجموعة لعربية للتدريب والنشر Arabik grope
33. عطية سميحة علي محمد، 2001، إدراك الأطفال لتسمية علاقاتهم الاجتماعية -دراسة وضعية مقارنة الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية جامعة. عين شمس.
34. علاء الدين أحمد كفاي وآخرون، 2003، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط(1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
35. عليان الربحي والدبس محمد. 1999. التكنولوجيا التعليم. ط(1): الأردن. دار الصفا
36. غربي رزيقة. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مستند من برنامج ABLLS-R للتخفيف من صعوبة الانتباه لدى الأطفال ذو طيف التوحد. مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر. في علوم التربية تخصص التربية الخاصة. جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي.
37. فضة حمدان محمود. (1999). كفاية التواصل المدرك لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بمستوى الأنا لديهم. العدد 35. كلية بنها: مصر.
38. كاشك رضا، عبد الستار رجب عبده (2007)، فاعلية برنامج تدريبي بنظام تبادل الصور في تنمية مهارات التواصل الأطفال التوحدين. رسالة دكتوراة منشورة جامعة الزقازيق كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية: مصر. للنشر والتوزيع عمان.
39. لميس حمدي. (2013). أثر برنامج تدريب متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض. دراسة تجريبية على عينة من أطفال ما بين العمر 4-6 سنوات في مدينة اللاذقية. رسالة مقدمة لنيل دكتوراء. جامعة دمشق كلية التربية قسم تربية الأطفال.
40. المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات. المجلد 2 (3). مصر: جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون.

41. محمد، أحمد خطاب. (2005). الطفل تعريفها، تصنيفها، أعراضها، تشخيصها، أسبابها، التدخل العلاجي. ط(1). عمان: دار الثقافة للنشر والطباعة.
42. محمود عبد الرحمن عيسى الشرفاوي. (2018). التوحد ووسائل علاجه. ط(1). دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
43. مدحت أبو النصر. (2009). مراحل العملية التدريسية(تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريسية. ط(2). مصر: مجموعة للتدريب والنشر.
44. مصطفى أحمد صادق، سيد سعد الخميسي.(ب س) دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد. كلية المعلمين بمحافظة جدة. جامعة الملك عبد العزيز رياض.
45. مصطفى أسامة فاروق والشربيني كامل، 2010، سمات التوحد، ط(1) عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
46. معوض، خليل ميخائيل. (2006). علم النفس العام. ط(2). مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
47. مفتي، عبد المنعم.(2016). أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية السرعة الانتقالية وسرعة أداء بعض مهارات الهجومية لناشئ كرة يد. مذكرة ماستر. جامعة الجزائر3 سيدي عبد الله. زرالدة.
48. النابلسي، محمد أحمد. (1991). الاتصال الإنساني في علم النفس. لبنان: دار النهضة العربية بيروت.
49. نبيل، أحمد صبيح.(1998). دراسات في إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة. ب ط. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
50. هالة إبراهيم محمد الجرواني، رحاب محمود صديق.(2013).مهارات العناية بالذات لدى أطفال التوحيدين.. ط1. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
51. وفاء، علي الشامي. (2011). سمات التوحد(تطورها وكيفية التعامل معها). ط(1) الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
52. jom.katambwe.2018. la nouvelle communication sociale. Congres du concept de communication publique. Université du bec a trois rivieres. Canada.
53. Petes stockiger.2008. Communication sociale inalco.paris.

الملاحق

الملحق

ملحق رقم 01: بطاقة التقنية للأكاديمية

- 12- يتوقف نشاط الأكاديمية في الاعياد الدينية والوطنية والعطل المدرسية.
- 13- تنظم الأكاديمية لقاءات دورية بين الاولياء والهيئة البيداغوجية بهدف اقامة حوار مباشر بين الأخصائيين والأسرة واشترائهم في عملية التكفل.
- 14- تلتزم إدارة المؤسسة بإبلاغ الاولياء وجميع المستخدمين والأطفال بهذا النظام .
- 15- تلتزم المؤسسة الاولياء بتقييم شهري لأبنائهم بصفة دورية ومنظمة.
- 16- يلتزم جميع المستخدمين والاولياء والأطفال باحترام الاحكام المقررة في النظام الداخلي.
- 17- يمنع استعمال العقاب البدني والمعنوي وجميع أشكال العنف وكل ما يلحق ضررا جسيما أو معنويا بالأطفال.
- 18- على المستخدمين الحرص على الاستعمال العقلاني للوسائل والحفاظ على العتاد الموضوع تحت تصرفهم أثناء القيام بمهامهم.
- 19- يمنع على العاملين أو زائري المؤسسة التدخين أثناء قيامهم بمهامهم داخل القاعات التربوية أو في الأماكن المشتركة مع الاطفال .
- 20- يلتزم أطفال صعوبات التعلم وذوي الاعاقة السمعية والقادرين على تحمل المسؤولية بالحفاظ على النظافة ويمتنعون عن التدخين أو تناول أي مادة مضرة . م

**النظام الداخلي للأكاديمية**

- 1- تمارس الأكاديمية نشاطها ابتداء من الساعة الثامنة صباحا إلى الثانية عشر، من الأحد إلى الخميس.
- 2- السن المحدد لتسجيل الاطفال ابتداء من 3 سنوات إلى 12 سنة .
- 3- لا يعد الطفل مسجلا في المدرسة إلا بعد ايداع ملف التسجيل كاملا مع الحقوق.
- 4- دفع المبلغ الشهري يكون مباشرة مع بداية التحاق الطفل بالاكاديمية.
- 5- إظهار بطاقة الطفل الزامي عند استلام الطفل ولا يسلم هذا الأخير إلا للأشخاص المسلم بهم عند الادارة .
- 6- يجب على الوالي إبلاغ المدرسة في حالة غياب الطفل
- 7- يمنع إرسال الاطفال إلى الأكاديمية في حالة المرض
- 8- في حالة إصابة الطفل داخل الروضة بأي حادث تقدم له الاسعافات الأولية وإذا لزم الامر ينقل إلى أقرب مركز صحي ثم يستدعى الوالي للتكفل به .
- 9- الاهتمام بالنظافة الجسمية (التياب، الشعر، تغليم الأضافر) وتكون هذه الأمور موضع متابعة أسبوعية.
- 10- توفر اللمجة الصباحية للأطفال.
- 11- نعلم الاولياء بتوقيت الجدول الأسبوعي وكذا الخرجات التي تنظمها الأكاديمية لفائدة الاطفال



أكاديمية أحلام الطفولة



0792-147-370  
032-16-23-66

**الخدمات التي تقدمها الأكاديمية:**

- تدريب
- تشخيص وتقييم
- علاج
- إستشارات نفسية



**فريق العمل في الأكاديمية:**

- أخصائية تأهيل حركي
- أخصائية نفسية
- أخصائية صعوبات تعلم
- أخصائية تخاطب
- أخصائية تأهيل لغوي
- أخصائية تربية خاصة
- مساعدة تلميذ
- مربيات
- مساعدته مربية

**الفئات اللذين يتم قبولهم في الأكاديمية :**

- الأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية
- \* الاطفال الذين لديهم توحده أو توحده بسيط أو سبرجر
- \* صعوبات التعلم
- \* طفل متلازمة داون
- \* الأطفال الذين لديهم فرط حركة وتشتت إنتباه
- \* الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية (الخجل، الخوف، التبول اللاإرادي.....)
- \* أطفال زارعي الفوقعة
- \* الصمم والضعف السمي

## ملحق رقم 02: استمارة تقييم طفل التوحد

استمارة التقييم الطفل قسم توحد				
1) الخصائص البدنية والمظهر العام				
الحركات:				
الملاحظات	لا	نسبي	نعم	
				حركاته بها حيوية
				حركات بطيئة
				لديه حركات لا أراديه باليدين أو القدمين
				يوجد لديه ضعف في العضلات والأربطة
				لديه انحناء بأعلى
				لديه تقوس في الأرجل
السير:				
				يسير بشكل منطلق وطبيعي
				يسير بشكل متعثر وغير متناسق
النظر:				
				يعاني من ضعف بالنظر
				يعاني عيوب في العينين كالجحوظ أو الحول
				يحتاج إلى استخدام نظاره
				نظراته بها شرود
				نظراته مليئة بالدهشة
				نظراته دائما متحفرة
السمع:				
				يسمع بشكل طبيعي
				لديه ضعف في السمع
				يلزم له سماعه
المظهر:				
				متناسق ومهندم في ملبسه
				نظيف الوجه واليدين
				يسيل لعابه من الفم
2) الرعاية الذاتية				
				يستطيع مسك الخبز بيد واحد
				يقضم من الخبز قضمه صغيره مناسبة
				يمسك الملعقة ويرفعها في فمه بشكل سليم
				يمضغ جيدا مقدار قليل من الطعام
				يتساقط الأكل من فمه أثناء المضغ
				ينزع الورق من الحلويات قبل أكلها

				يستخدم الشوكة بشكل سليم
				يستخدم السكين في تقطيع الطعام بشكل سليم
				يأكل بدون مساعدة ولكن على نحو ينسم بالفوضى
				يأكل بدون مساعده وبشكل سليم
				يحافظ على المكان من حوله أثناء الأكل
				يمسك الكوب بيد واحدة ويمسك أو بكلتا اليدين
				يشرب من الكوب دون سكب
				يسكب من كوب إلى كوب دون إسقاط الماء
قضاء الحاجة والاعتسال				
				يخبرك عن حاجته للمرحاض في الوقت المناسب
				لا يتبول خلال اليوم
				عادة يتبول عندما يجلس في المرحاض في أوقات منتظمة
				يذهب إلى المرحاض بمفرده يسحب البنطلون لقضاء حاجته
				يغسل نفسه بالصابون والماء في الحمام
				يعيد ملابسه بعد قضاء الحاجة إلى ما كانت عليه
				يغسل يديه بصورة مقبولة
				يجفف يديه بدون تذكيره أو توجيه
				يغسل وجهه جيدا وبدون مساعده
				يجفف وجهه ورأسه بشكل سليم
				ييدي عدم الارتياح عندما يتبل أو يتسخ
				يستطيع مشط شعره بشكل سليم
				يستطيع مسك فرشاة الأسنان بشكل سليم
				يستطيع وضع كميته مناسبة من المعجون على الفرشاة
				يستطيع القيام بالمضمضة بشكل سليم
				يستطيع استخدام المناديل الورقية بشكل سليم
المهارات الاجتماعية				
الاتصال				
				يقوم بالتقبل عندما يطلب منه ذلك
				قادر على التواصل البصري
				يكره الجلوس بمفرده
				يطلب الكثير من الانتباه
				ينفصل عن الأم بسهولة
				ينتظر دوره
				يقو بأداء بعض الألعاب أو الأعمال للآخرين مثل الرقص والغناء
				يتبع قواعد الجماعة
				يستطيع التعرف على الأماكن الحياتية والخروج إليها كالمسجد المدرسة،

				السوق، المنزل
				ينقل رسالة شفوية من فرد إلى آخر
التقليد والمحاكاة				
				ينظر إلى الوجوه لفترة قصيرة
				يحملق في وجه من يتكلم إليه
				يتسم ويصدر أصوات عند الكلام إليه
				ينظر حوله دائما باهتمام
				يركز عينيه دائما على الأشياء القريبة
				نظر إلى الشيء الموجود أمامه على بعد مستقيم
				يقلد الأصوات البسيطة ( كأصوات الحيوانات )
				يقلد الحركات البسيطة ( كحركات اليدين )
				يقلد التصفيق باليدين
				يمكنه محاكاة قبضة اليد وهز الأصابع
اللعب والتخيل				
				عينيه تتابع الشيء الذي أمامه
				عينيه تتابع حركة الشيء من جهة إلى أخرى
				ينظر إلى الأشياء التي تسقط
				يغير وضع جسمه ليرى شيء ما ليس أمامه
				ينظر إلى شيء مختبئ عندما يلمحه
				يميل إلى اللعاب الحركة
				يميل إلى اللعاب التخيل
				يميل إلى اللعاب التقليد
				يميل إلى اللعاب بمفرده
				يميل إلى اللعاب في مجموعه
				يدفع عربات قليلة ويلعب بها على الأرض
				يرمي ويركل الكرة
				يرمي كرة داخل السلة
				يتسلق الألعاب الخشبية بالحضانة أو المركز أو المدرسة
				يستخدم البديل الخاص بالعجلة
				يتكر اللعاب ويلعب بطريقته وبسعادة لبعض الوقت
				يشارك بعرائس والعباب في العب
				قادر على ترتيب وتنسيق ألعابه إذ تم تشجيعه على ذلك
3)المهارات الحركية				
الحركة الكبرى				
				يستطيع الوقوف على قدمين بشكل سليم
				يستطيع السير بطريقه سليمة

				يستطيع الجري بطريقة سليمة
				يستطيع هبوط السلم بمساعدة اليدين
				يستطيع صعود السلم بمساعدة اليدين
				يستطيع صعود السلم بدون مساعدة
				يستطيع هبوط السلم بدون مساعدة
				يستطيع القفز من مكان مرتفع على عارضه خشبية
				يستطيع السير على عارضة خشبية
				يستطيع السير على أشياء مرتفعة بينهما مسافة
				يستطيع ركل الكرة بشكل سليم
				يستطيع تصويب الكرة على الهدف
				يستطيع تصويب الكرة في السلة
				يستطيع قذف الكرة والتقاطها
الحركات الصغرى				
				يستطيع بناء برج من 4 مكعبات
				يستطيع بناء برج من أكثر من 4 مكعبات
				يستطيع مسك الأشياء التي في متناول يده
				يستطيع مسك مكعبين بيد واحدة
				يستطيع لضم الخرز الكبير الحجم
				يستطيع لضم الخرز صغير الحجم
				يستطيع مسك الأشياء بالإبهام واحد
				يستطيع تجميع بازل بسيط من ثلاث قطع
				يستطيع بازل أكثر من 3 قطع وأقل من 8
				يستطيع بازل أكثر من 8 قطع
				يستطيع مسك الطباشير والقلم بشكل سليم
				يستطيع رسم خط داخل متناهة
				يستطيع رسم دائرة
				يستطيع الضغط على المشابك
				يستطيع التقاط أشياء دقيقة كالمسامير بالملقاط
				القص بالمقص لأشكال مختلفة
				عمل حبال وكور من الصلصال
				يستطيع قلب صفحات من كتاب
				يستطيع ثني ورقه بالتقليد
				يستطيع يدير مقبض الباب ويلف غطاء برطمان
				يستطيع كرمشه ورقه وفردها بيد واحدة
				يستطيع التلوين دون الخروج عن الإطار
				يستطيع ربط أو فك الأزرار

				يستطيع رسم أشياء بسيطة خلال التقليد
<b>4) تدريبات النطق والكلام</b>				
<b>اللسان</b>				
				يستطيع إخراج لسانه
				يستطيع تحريك لسانه يمينا ويسارا
				يستطيع تدوير لسانه في الداخل
				يستطيع تدوير لسانه في الخارج
				يستطيع رفع اللسان إلى اللهاة
				يستطيع تحريك لسانه للأعلى والأسفل
<b>النفخ</b>				
				يستطيع النفخ على كرات الصوف
				يستطيع النفخ على الماء به صابون
				يستطيع النفخ على البالون
				يستطيع النفخ على الفقاعات الطبية
<b>النطق</b>				
				يستطيع إخراج الحروف الشفهية
				يستطيع إخراج الحروف من راس اللسان
				يستطيع إخراج الحروف من طرف اللسان
				يستطيع إخراج الحروف من حافة اللسان
				يستطيع إخراج الحروف من أقصى اللسان
				يستطيع إخراج الحروف من اللهاة
				يستطيع إخراج الحروف الصفرية
<b>5) المهارات اللغوية</b>				
<b>الفهم</b>				
				يفهم أمر بسيط يوجه له
				يفهم أوامر حركية يتم توجيهها إليه
				يفهم معتمدا على الكلمات
				يفهم معتمدا على الإشارات
				يفهم معتمدا على الرؤية
				يفهم معتمدا على كل ما سبق
				يفهم الأسماء
				يفهم الأفعال
				يفهم الكلمات الوصفية
				يفهم الضمائر
				يفهم تعبيرات الوجه
<b>التعبير</b>				
				يستطيع التعبير عن حاجاته الشخصية
				يعبر عن حاجاته الشخصية بالإشارات

				يعبر عن حاجاته الشخصية بكلمات مفردة
				يعبر عن حاجاته الشخصية بأكثر من كلمتين
				يعبر عن حاجاته بجملة كاملة
				يجيب على الأسئلة باستجابات غير لفظية
				يجيب على الأسئلة باستجابات لفظية
				يجيب على الأسئلة باستجابات في شكل أسماء
				يجيب على الأسئلة باستجابات أشياء
				يجيب على الأسئلة باستجابات في شكل أحداث
				يستطيع صياغة سؤال
				يستطيع وصف القصص أثناء الكلام بشكل خاطئ أو به خطأ
				يستطيع التعبير عن المشاهد التعبيرية
				يردد ما يقال له بشكل صحيح
				لديه عيوب في نطق بعض الأصوات والكلمات
القراءة				
				يستطيع القراءة الحروف الأبجدية
				يستطيع قراءة أسم فقط
				يستطيع قراءة أكثر من اسم أو كلمة
				يستطيع قراءة بالتهجئة
				يستطيع قراءة القصص البسيطة
الكتابة				
				يستطيع مسك القلم بشكل سليم
				يستطيع الكتابة بمساعدة
				يستطيع الكتابة بدون بمساعدة
				يستطيع عمل عشوائي
				يستطيع الكتابة من خلال السير على نقاط
				يستطيع الكتابة من خلال تقليد الكلمات
<b>6) المهارات الإدراكية</b>				
				يستطيع التعرف على اسمه
				يستطيع التعرف على عمره وجنسه
				يستطيع التعرف على أجزاء الجسم
				يستطيع التعرف على الحيوانات
				يستطيع التعرف على الطيور
				يستطيع التعرف على الخضروات
				يستطيع التعرف على الملابس
				يستطيع التعرف على أدوات المائدة وأستخدامها
				يستطيع التعرف على الأشياء المنزلية

				يستطيع التعرف على الأدوات المكتبية
				يستطيع التعرف على الحبوب الغذائية
				يستطيع التعرف على وسائل المواصلات
				يستطيع التعرف على المذاق والطعم
				يستطيع التعرف على أيام الأسبوع
				يستطيع التعرف على أشهر السنة
				يستطيع التعرف على فصول السنة الأربعة
				يستطيع التعرف على الوقت من خلال الساعة
				يستطيع إدراك المفاهيم
				يستطيع التمييز بين الألوان
				يستطيع التعرف بين الاتجاهات التالية
				يستطيع التعرف على الأشكال الهندسية
				يستطيع التعرف على الأرقام
				يستطيع التعرف على المشاعر
<b>7) الأخلاقيات والسلوكيات</b>				
				يزرق أحيانا على من يضايقه
				يسب أحيانا عندما يكون غاضب
				يحي الأشخاص الذين يقابلهم بالسلام باليد
				يحي الأشخاص الذين يقابلهم تحية لفظية
				يدق الباب عند دخوله أية مكان مغلق
				يستخدم صيغة الشكر عند الحصول على شيء من أي شخص
				يبدى الأسف (بتأسف) عندما يخطئ
<b>8) الانتباه والتركيز</b>				
				انتباهه مشتت وغير قادر على التركيز دائماً
				قادر على الانتباه لمدة دقيقة واحدة
				قادر على الانتباه لمدة 5 دقائق
				قادر على الانتباه لمدة 10 دقائق
				قادر على الانتباه لمدة 15 دقيقة
				يبدى الانتباه للأشياء فقط
				يبدى الانتباه للأشخاص فقط
				يبدى الانتباه للأشياء والأشخاص معا
				لديه ذاكرة فورية جيدة
				لديه ذاكرة قصيرة المدى جيدة
				يعانى من ضعف واضح في الذاكرة
				يستطيع تذكر المعلومات والأحداث البصرية بشكل أفضل
				يستطيع تذكر المعلومات والأحداث السمعية بشكل أفضل



## ملحق رقم 04: استمارة مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال التوحيديين من إعداد الطالبتان

نادرا	أحيانا	غالبا	العبارات
			عندما يتواصل مع الآخرين من أجل تلبية حاجاته (كالطعام، اللعب).
			يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية كتحريك اليد أو الرأس تعبيرا عن الرفض.
			ييدي نفور من التواصل الجسدي كأن يضمه أو يعانقه أحد.
			يشعر بالمتعة عندما يكون مع أقرانه.
			يصغى للأوامر اللفظية كالطلب _ النهي
			يراعى الدور الاجتماعي في استقبال أو وداع زملائه.
			يستطيع إقامة علاقات جيدة مع زملائه وأقرانه بالجمعية (المركز).
			يستمتع بالألعاب الجماعية كشد الحبل أو دوران حول الكرسي.
			لا يهتم بنشاط الآخرين من حوله.
			يمكنه تقليد حركات الآخرين الهادفة كطرق الباب وفتحته.
			يتجنب التواصل الاجتماعي مع الآخرين ولو بشكل بسيط.
			يقوم بالابتسام في المواقف المناسبة كأن ييدي ابتسامة اجتماعية إذا نظر إليه شخص أو داعبه.
			ينتظر دوره في اللعب مع زملائه عندما يأتي دوره.
			لا يأخذ ممتلكات زملائه دون الاستئذان.
			يخشى ويخاف من الأشخاص الغير مألوفين.
			يظهر الود للآخرين عندما يقدموا له المساعدة.
			يجلب انتباه المحيطين به كأن يصدر أصوات أو يقوم بحركات.
			يكره الجلوس بمفرده.
			يقوم بالتقبيل عندما يطلب منه ذلك.
			يتبع قواعد الجماعة.
			يستمتع باللعب لوحده كأن يلعب منعزلا ولا ييدي اهتماما لزملائه.
			يجب أن يلعب دائما هو الأول.
			يقترّب ويتفاعل مع الآخرين أثناء اللعب.
			يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون أن يطلب منه.
			لا ييدي تفاعلا مع الأطفال من نفس عمره.

ملحق رقم 05: حساب الثبات وصدق الاستمارة  
-1 ثبات بطريقة ألفا كرونباخ

## Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.738	25

## ملحق رقم 06: نتائج الفرضيات:

## Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قبلي	.243	7	.200*	.869	7	.183
بعدي	.164	7	.200*	.967	7	.878

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

## Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 بعدي	54.7143	7	7.47695	2.82602
قبلي	41.8571	7	6.41427	2.42437

## Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 بعدي & قبلي	7	.826	.022

ارتباط كبير بين الحسابين (غير مطلوب)

## Paired Samples Test

	Paired Differences				T	Df	Sig. (2-tailed)	
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower				Upper
Pair 1 بعدي - قبلي	12.85714	4.22013	1.59506	8.95417	16.76012	8.061	6	.000

الملحق رقم 07: جدول يوضح برنامج حركي جماعي مطبق بأكاديمية أحلام الطفولة (الصورة الأولى)

النشاط	الهدف من النشاط	المدة النشاط	الفنيات المستخدمة
القفز من مكان مرتفع	محاولة التحكم	10 دقائق	تقليد تعزير
القفز من مكان مرتفع في وسط حلقة	التدريب على الدقة في التخلص من الرهبة في القفز التركيز الانتباه	10 دقائق	تقليد تعزير تقبيل
القفز بكلتا الرجلين معا وسط حلقات في شكل مستقيم	الإحساس بالقدمين ومحاولة استخدامهما معا	15 دقيقة	تقليد تعزير
القفز بالرجلين معا وسط حلقات بشكل عشوائي بالتباع حركة المرئي	التدريب على التقليد التواصل الإصغاء الجيد والانتباه	15 دقيقة	تمذجة تعزير تقبيل مساعدة تقليد
المشي على مسار مرسوم	ثبات حركي إطالة مدة الانتباه والتركيز	15 دقيقة	تمذجة تعزير
القفز على الحواجز بارتفاع 10 سم بين الحاجز والآخر	التدريب على القفز بشكل صحيح التآزر بصري حركي	30 دقيقة	تمذجة
القفز على الحواجز بين الحاجز والآخر حلقة	التناسق والحفاظ على التوازن	10 دقائق	تمذجة تعزير مساعدة

تقليد، مساعدة تقبيل نمذجة	10 دقائق	التناسق والحفاظ على التوازن	المشي على الكراسي
مساعدة نمذجة تقليد	15 دقيقة	تثبيت الألوان السرقة والدقة في أداء العمل	نزع الكرة من اللوح ووضعها حسب الألوان في السلة
تقليد تعزيز مساعدة	30 دقيقة	التعرف على آلات جهات بشكل صحيح	تتبع المسار بوضع اليدين والقدمين حسب الاتجاه
تقليد تعزيز	30 دقيقة	تفريغ طاقة ثبات حركي	التدريب على دفع شيء ثابت حتى الوصول إلى نقطة الوصول بالتنافس
تعزيز مساعدة، نمذجة	30 دقيقة	التدريب على استيعاب أكثر من نشاط	الزحف أسفل الطاوات ثم ترتيب فوقها مجموعة من الأكواب على استقامة واحدة
مساعدة، نمذجة تقليد، تقبيل	30 دقيقة	تفريغ طاقة وتسلية زيادة مدة التركيز	الدوران على الكراسي ثم الجلوس عند توقف الموسيقى
تعزيز، مساعدة، نمذجة	45 دقيقة	التدريب على مفهوم التنافس إبراز الجهد المبذول في النشاط	سحب حبل من جهتين مع احترام حاجز فالوسط
تعزيز تقبيل	15 دقيقة	المنافسة دقة الملاحظة والتركيز التأزر الحركي بصري	جمع أكبر عدد من الكرات المعلقة في وقت قياسي محدد
تقليد مساعدة نمذجة	15 دقيقة	التركيز	السير وسط حلقات وتنافسي وإيصالها إلى القمع
نمذجة تعزيز تقبيل	10 دقائق	تسلية	رفع الكراسي من الأرض من يصل الأول يجلس على الكرسي
تقليد	15 دقيقة	العمل على توازن الجسم	الحبو على لوح

تعزير مساعدة			والدخول وسط الحلقات تنافس وصولاً إلى نهاية اللوح
تقليد نمذجة تعزير مساعدة	45 دقيقة	الإحساس بالأرجل التركيز عند محاولة رفع الكرة من الماء	إخراج الكرات بالرجل من حوض به ماء ووضعها في سلة
تقليد مساعدة نمذجة تعزير	30 دقيقة	التدريب على عملية النفخ تصحيح التنفس	النفخ على الكرة فوق الطاولات وإبصالها ثم تصويبها في سلة
نمذجة تقليد تعزير مساعدة	30 دقيقة	إطالة مدة التركيز والانتباه وتركه في الوقت المناسب	القفز داخل عجلات مع الحفاظ على الكرة وإبصالها ثم تصويبها في سلة
نمذجة مساعدة تقليد	15 دقيقة	التدريب على اتجاهات التركيز السمعي.	التدريب على التوجيه المكاني أثناء عصب العين
تقليد تعزير	15 دقيقة	ثبات حركي تفرغ طاقة التحكم في الجسم	القفز بالشوالم وصولاً إلى نقطة الوصول بالتنافس
نمذجة تقليد مساعدة	30 دقيقة	ثبات حركي انتباه وتركيز التعرف على الألوان	المشي على المتاهة الأرضية مع تسمية اللون الذي يسير عليه
تقليد تعزير	30 دقيقة	التدريب على تنفيذ الأوامر أكثر من مرة واحدة	تدريب التتبع والتقيد بنمط ونموذج مشي قفز جري وقوف
مساعدة تعزير	30 دقيقة	ثبات حركي	السير على الصناديق الخشبية بثبات
نمذجة تقليد تعزير	10 دقائق	تركيز وانتباه	تصويب الكرة في السلة تنافسي

نمذجة تعزير	45 دقيقة	انتباه وتركيز	رمي الكرة من المربي إلى طفل إلى طفل آخر والتقاطها
تقليد تعزير	15 دقيقة	انتباه وتركيز مع المشي بخطوات ثابتة	المشي بثبات حمل الكوب به ماء أو كيس رمل
نمذجة تعزير	15 دقيقة	ثبات حركي	تحريك الحلقات داخل حبل مشدود بالأعلى
تقليد نمذجة تعزير تقبيل	30 دقيقة	دقة في التركيز	تصويب باستخدام الكرة المربوطة بحبل مطاطي وضرب الصناديق وإسقاطها
مساعدة تقليد تعزير	45 دقيقة	تتبع بصري ثبات حركي تحكم واتزان	التحكم في نقل الكرات باستخدام شكل اسطواني من مكان لآخر
تقليد نمذجة تعزير	30 دقيقة	التحكم في الجسم كاملا	المشي داخل الصناديق
نمذجة تعزير تقبيل	45 دقيقة	تنفيذ أكثر من أمر واحد ثبات حركي	تجميع الكرات أثناء القفز بالشوال
تعزير تقبيل	15 دقيقة	تسلية	التدريب على السحب وصولا إلى نقطة الوصول تنافسيا
نمذجة تعزير تقليد	15 دقيقة	التدريب على السرعة والتنافس في العمل	رفع الكراسي من الأرض من يصل إلى أول يجلس على الكرسي الأخير
تقليد تعزير	30 دقيقة	تثبيت الألوان تحفيز الذاكرة البصرية	تصويب الكرة في السلة حسب اللون
تقليد تعزير	30 دقيقة	ثبات حركي	المشي على اللوح في اتجاه مستقيم